



أبودبسون:  
أكثر من ثلاثة ألف مواطن مهددون  
بالقصور الكلوي

■ الثمن 1 دينار

■ الثلاثاء 15 شعبان 1447 الموافق 03 فبراير 2026

■ أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

# للتاس

## أمن قومي تذروه الرياح!

في (1986) أغارت طائرات أمريكية على ليبيا، في غارة استغرقت 20 دقيقة.. وحصلنا على عطلة استغرقت نحو عشرین يوما. لم نر أو نسمع شيئاً إلا أن باب المدرسة سد في وجهنا لصباحات متعاقبة. قيل لنا وقتها أن مدرستنا قد تستهدف من العدو، وأنه حرصاً على سلامتنا فإن الأفضل أن نظل في منازلنا، ونبقي الأبواب والنوافذ مفتوحة، وأن نطفئ الأنوار في الليل، حتى نعمي طائرات العدو عن استهدافنا الواقع أن الأسباب كانت أقرب للمنطقية في منح العطلة وقتها.. فسلامة الطالب أهم.. لكن في غير ذلك لا نذكر أتنا تحصلنا على عطلات تذكرة إلا في المناسبات الرسمية المعلن عنها مسبقاً، وكنا نسير للمدرسة ستة أيام في الأسبوع.

يذكر أنه في ستينيات القرن الماضي منح الدكتور مصطفى بعيو وزير التعليم الليبي عطلة مدرسية بعد أحداث عنف شهدتها العاصمة طرابلس، لكن مجلس الوزراء أحاله إلى التحقيق ووبخه، فتعطيل المدارس لا يمنحه إلا مجلس الوزراء مجتمعاً، فالتعليم مسألة «أمن قومي».

يستدعي هذه الومضات ما يحصل هذه الأيام مع كل هبة ريح أو زخة مطر على ندرتها، بل تعدد الأمر إلى أن تمني إدارات محلية عطلات مدرسية دون حسيب، بناء على توقعات هبوب رياح مثيرة للأترية، وأحياناً انخفاض درجات الحرارة لمعدلاتها الشتوية، قد تصدق التنبؤات أو تخيب!

لقد زاد الأمر عن حده، ولو أحصينا أيام العطلات التي تمني دون داع، لأدركنا العباء الإضافي المطلوب من المعلم لمعالجة الموقف، فقد صارت العطلات تمني بدون مناسبة أحياناً، كأن يقع يوم عمل بين عطلتين، أو بمناسبة فوز فريق رياضي، أو لدعوة الناس لحضور مناسبة اجتماعية، وطبعاً لا يسأل عن أيام غير مدرجة تعطل فيها المدارس طلابها عن الدراسة لرحلة أو مهرجان.

فإذا أضفنا هذا لنواحي قصور أخرى كغياب الكتاب أو عجز في كادر التدريس، لأدركنا إخفاقنا في التعامل مع أمننا القومي. يبدو حقاً أن التعليم في بلادنا لن ينهض إلا أن يعامل كقضية أمن قومي، ولا ينبغي أن نضيئه في هبة ريح!

التحرير

بعد إبطالها لقوانين صدرت عن عقبيلة صالح ومجلس النواب والمؤتمر الوطني  
**أعضاء هيئات قضائية يتظاهرون ضد أحكام الدائرة الدستورية ومحامون يدافعون عنها**



رئيس المجلس الأعلى للقضاء.. الناس - في جلستها المنعقدة بتاريخ 28 يناير 2026، أصدرت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا في ليبيا أحكاماً تقضي بعدم دستورية أربعة قوانين رئيسية كانت قد صدرت عن مجلس النواب. شملت هذه القوانين التي تم إبطالها ما يلي: القانون رقم (1) لسنة 2020: وهو القانون الذي نص على إلغاء كافة القوانين والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوطني العام بعد تاريخ 3 أغسطس 2014. المادة الأولى من القانون رقم (22) لسنة 2023: المتعلق بتعديل أحكام قانون نظام القضاء، والذي منح مجلس النواب صلاحية تعين

أعلن عن تشكيل لجنة مختصة بملف الطاقة والإنفاق والحكومة لوقف الإنفاق غير المحكم

**المنفي: محاربة الفساد طريق خطير لكن السكوت عنه أخطر. الطريق صعب والبديل أصعب!**



ص 2

«المركزي»  
يتعهد بدعم  
السلع قبل شهر  
رمضان



الناس - كشف مصرف ليبيا المركزي عن حزمة من الإجراءات الإصلاحية، في مقدمتها استئناف العمل بمنظومة الأغراض الشخصية ابتداء من مطلع فبراير. وأعلن المركزي عن إلغاء فرض ضرائب على السلع الغذائية الأساسية والدواء والأعلاف وحلب الأطفال. كما تعهد بدعم السلع قبل شهر رمضان المبارك بأسعار مخفضة ومدعومة للمواطنين..

ص 5



«النعال» ..  
و«أكل الملح  
عينيه»

الناس - اختيرت المصورة الليبية «أميرة النعال» ضمن قائمة الفائزين العشرة بجائزة تصوير المشاريع الفوتوغرافية لعام 2025، وذلك في إطار الدورة الخامسة من مهرجان قطر للصور، عن مشروعها الفوتوغرافي الموسوم بـ «أكل الملح عينيه».

وقالت «النعال» إن مشروعها يستلهم جذوره من تجربتها الشخصية، موضحة أنها نشأت في منزل صغير يضم خمسة أطفال ووالدين. كفيفين، الأمر الذي علمها مراقبة الحياة بعمق وتأمل تفاصيلها الخفية.

ص 13

## المنفي يعلن تشكيل لجنة مختصة بملف الطاقة والإنفاق والحكومة لوقف الإنفاق غير المحوك

**المنفي:** استمرار نفسي المنهج يعني أن المواطن سيدفع الثمن في معيشته وأمنه ومستقبل أولاده  
**المنفي:** لا تنمية بلا أمن ولا أمن بلا دولة ولا دولة بلا قانون واحد يسري على الجميع. ولا معنى لقانون يطبق على الضعفاء ويتجنب المترفين



من خطوط تماس إلى خطوط تنمية، ومن ساحات نزاع إلى ساحات بناء، ونتعهد أمامكم بتعهد بسيط يفهمه المواطن.

### الطريق صعب والبديل أصعب

وتعهد المنفي أن لا يكتفي بالوعود، وأن يعود بنتائج ملموسة: أمن يcas وخدمات ترى ومحاسبة تمس.. طالبا من ساميته أن يكونوا له سند ورقياً وشكاً لا جمهوراً: «فالدولة لا يقوم بها شخص، الدولة يقوم بها مجتمع كامل قرر أن يحمي نفسه ويحمي مستقبله» حسب تعبيره.

وفي كلمات تلمح ولا تصرح قال: «لست هنا لكتب خطاباً ينسى، بل لنضع حبراً في طريق دولة تبني، لست هنا لأن الطريق صعب، بل لأن البديل أصعب وأخطر، نحن هنا لأن ليبيا تستحق أن تختلف من أجلها، لا تختلف عليها، التاريخ لا يذكر من يفرج، ولا يرحم من تهاون، ولا يغفر لمن باع وطن بثمن مؤقت، لكنه يخلد من وقف في اللحظة الصعبـة، وقال كفى.. كفى فوضى، وكفى فساداً، وكفى عبـثاً بمستقبل أبنائـاً».

لا رجوع..

وقال: «اليوم من الزاوية ومن هذا الجمع الذي يمثل ليبيا بكمـل ألوانها ولهجاتها ومناطقها، نرسل رسالة واضحة لا لبس فيها، أن ليبيا لن تكون ساحة صراع بل دولة، ولن تكون غنية بل أمانة، ولن تكون رهينة للخارج بل سيدة قرارها، نمد أيدينا لبعض لا خوفاً بل ثقة، ونختار الدولة لا لأنها الأسهل، بل لأنـها الطريق الوحـيـد الذي يـليـق بـتضـيـعـاتـ الـلـيـبيـيـنـ، وـنـتـعـاهـدـ أـمـامـ اللهـ وـأـمـامـ شـعـبـناـ وـأـمـامـ التـارـيـخـ بـأـنـ نـكـونـ معـ الـوـطـنـ حـتـىـ النـهاـيـةـ، لـأـنـ أـوـلـ اـخـتـيـارـ نـضـعـفـ وـنـهـارـ، فـلـيـسـعـ الجـمـيعـ، لـبـيـاـ أـقـوىـ بـوـحـدـتـهاـ».

ويجملـةـ خـاتـمـةـ قالـ: «هـذـاـ الـيـوـمـ بـدـاـيـةـ طـرـيـقـ لاـ رـجـوعـ عـنـهـ نـحـوـ الـأـمـنـ وـالـعـدـالـةـ وـالـدـوـلـةـ».

## دعاً لبدأ الامركـيـةـ وـالـاـرـتـقـاءـ بـالـخـدـمـاتـ الـبـلـدـيـةـ مـسـلـاتـةـ تـحـتـضـنـ الإـلـاعـنـ عـنـ تـأـسـيـسـ «ـتـجـمـعـ بـلـدـيـاتـ الـمـنـطـقـةـ الـوـسـطـيـ»ـ

وجاء في بيان التأسيـسـ أنـ التـجـمـعـ يـأتـيـ «ـتـجـسـيدـاـ لـروحـ الشـراـكـةـ وـالـتـكـامـلـ بـيـنـ الـبـلـدـيـاتـ، وـيـمـانـاـ بـأـهـمـيـةـ الـعـلـمـ الجـمـاعـيـ فيـ مـواجهـةـ التـحـديـاتـ الـمـشـترـكةـ، وـدـعـمـ مـبـدـأـ الـاـمـرـكـيـةـ وـتـمـكـنـ الـبـلـدـيـاتـ إـلـىـ جـانـبـ تـوحـيدـ الرـؤـيـةـ وـتـبـادـلـ الـخـبـرـاتـ بـيـنـ الـبـلـدـيـاتـ الـأـعـضـاءـ»ـ، وـأـكـدـ الـحـاضـرـونـ عـلـىـ أـنـ الإـلـاعـنـ يـمـثـلـ اـنـطـلـاقـ لـمـرـحـلـةـ جـديـدةـ مـنـ التـعـاوـنـ الـبـنـاءـ بـمـاـ يـخـدمـ مـصـلـحةـ الـمـوـاـطـنـ وـمـدـنـ الـمـنـطـقـةـ الـوـسـطـيـ»ـ.

وألمـحـ المنـفيـ إـلـىـ أـنـ مـسـتـقـبـلـ لـبـيـاـ يـرـهـنـ فـيـ تـرـتـيـبـاتـ غـامـضـةـ وـصـفـقـاتـ غـيرـ شـفـافـةـ، وـأـنـ لـنـ يـسـمـعـ بـذـلـكـ لـأـنـ فـاتـورـتـهـ سـتـدـفـعـهـ الـأـمـهـاـتـ وـالـأـبـاءـ مـنـ كـلـ مـدـيـنـةـ قـبـلـ أـنـ يـدـفـعـهـ الـسـيـاسـيـوـنـ.

### دـوـلـةـ تـحـتـرـمـ أـوـ سـاحـةـ تـسـتـبـاحـ

وـفـيـ تـوـصـيـفـهـ لـالـحـالـةـ الـلـيـبـيـ قـالـ إـنـ «ـلـيـبـيـاـ لـتـواجهـ أـرـمـةـ عـادـيـةـ، لـبـيـاـ يـتـواـجـهـ مـفـرـقـ طـرـقـ، الـعـالـمـ يـتـغـيـرـ مـنـ حـولـنـاـ بـسـرـعـةـ كـبـيـرـةـ، وـالـقـانـونـ الـوـلـيـ يـضـعـفـ وـالـأـمـرـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ تـوـسـعـ وـتـنـافـسـ الـدـوـلـ عـلـىـ الـمـوـاـرـدـ وـالـمـمـرـاتـ تـشـتـدـ، وـفـيـ عـالـمـ كـهـذـاـ لـمـكـانـ لـلـمـتـرـدـدـيـنـ وـلـاـ لـلـمـقـسـمـيـنـ فـيـ، إـمـاـ أـنـ نـكـونـ دـوـلـةـ تـحـتـرـمـ أـوـ سـاحـةـ تـسـتـبـاحـ، إـمـاـ أـنـ نـمـلـكـ قـرـارـنـاـ أـوـ يـدـارـ مـسـتـقـلـيـاـ مـنـ الـخـارـجـ، وـأـقـولـهـاـ بـوـضـحـوـ التـدـخـلـاتـ الـخـارـجـيـةـ لـيـسـ قـصـةـ تـحـكـيـ فـيـ الـأـخـبـارـ، بـلـ وـاقـعـ يـلـمـسـهـ الـمـوـاـطـنـ فـيـ سـعـرـ الـدـولـاـرـ، وـفـيـ اـنـقـطـاعـ الـكـهـبـاءـ وـفـيـ تـعـطـيلـ الـخـدـمـاتـ، وـفـيـ السـلاـحـ الـمـنـفـلـتـ وـفـيـ الـانـقـسـامـ الـسـيـاسـيـ»ـ.

وـتـابـعـ يـقـولـ: «ـهـنـاكـ مـنـ يـسـتـفـدـ مـنـ ضـعـفـنـاـ وـمـنـ تـشـتـتـنـاـ وـمـنـ تـحـوـلـ لـبـيـاـ إـلـىـ مـلـفـ بـدـلـ أـنـ تـكـونـ دـوـلـةـ، وـلـذـلـكـ رـسـالـتـيـ الـأـسـاسـيـ الـيـوـمـ هـيـ: قـرـارـ كـلـاـمـاـ عـاطـفـيـاـ فـقـطـ، الـمـصالـحـ تـعـنـيـ أـنـ الـمـوـاـطـنـ فـيـ الـزـاـوـيـةـ يـشـعـرـ أـنـ مـنـ فـيـ مـصـرـاتـةـ أـخـوـهـ وـالـزـنـنـاـنـ وـطـرـابـلـسـ وـبـيـنـغـارـيـ وـسـبـهاـ وـتـاـلـوـتـ.. وـأـنـ الدـمـ الـلـيـبـيـ عـلـىـ الـلـيـبـيـ حـرـامـ وـأـنـ الـوـطـنـ أـكـبـرـ مـنـ الـانـتـمـاءـ. وـأـنـقـصـيـفـهـ فـيـ الـضـيـقـةـ»ـ.

### نـرـاهـنـ عـلـىـ الشـعـبـ

وـعـنـ الـأـرـمـةـ الـسـيـاسـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ أـوـضـحـ رـئـيـسـ الـمـجـلـسـ الرـئـيـسـ أـنـهـ مـعـ أـيـ مـسـارـ يـقـدـمـ إـلـىـ حلـ وـطـنـيـ بـمـلـكـيـةـ وـطـنـيـ وـبـقـارـلـ لـبـيـيـ، وـبـاـنـتـخـابـاتـ عـادـلـةـ وـبـدـولـةـ مـوـحـدـةـ وـبـدـسـتـورـ أـوـ قـاـدـرـةـ تـتـهـيـ وـبـمـراـحـلـ الـمـؤـقـتـةـ إـلـىـ الـأـبـدـ، مـعـلـقاـنـ «ـلـبـيـاـ لـتـادـرـ بـالـتـرـقـيـ، لـبـيـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـسـارـ يـنـقـلـنـاـ مـنـ شـرـعـيـةـ الـسـلاـحـ إـلـىـ شـرـعـيـةـ الـشـعـبـ، وـنـرـاهـنـ عـلـىـ الـشـعـبـ، وـصـوـتـ النـاسـ عـلـىـ آـلـيـاتـ عـصـرـيـةـ مـنـظـمـةـ، وـاسـتـطـلـاعـاتـ، اـسـتـطـلـاعـاتـ، مـشـارـكـةـ مـحـلـيـةـ، هـوـ شـرـعـيـةـ الـتـيـ تـرـعـبـ كـلـ مـنـ يـسـتـخـفـ بـهـذـاـ الـوـطـنـ»ـ.

وـخـصـ الـمـنـفـيـ أـهـلـ مـدـيـنـةـ الـزـاـوـيـةـ بـكـلـمـةـ قـالـ فـيـهاـ «ـإـنـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ أـنـ تـجـمـعـ لـأـنـقـصـيـفـهـ كـلـمـةـ تـنـقـصـيـفـهـ تـكـونـ مـنـصـةـ اـسـتـقـرـارـ لـأـنـقـصـيـفـهـ تـوـتـرـ، وـالـزـاـوـيـةـ بـمـاـ يـنـقـصـيـفـهـ لـهـاـ مـنـ قـلـ اـجـتمـاعـيـ وـبـشـرـيـ، وـبـمـاـ يـنـقـصـيـفـهـ لـمـنـ طـاقـاتـ شـبـابـيـةـ وـمـؤـسـسـاتـ، تـسـتـطـعـ أـنـ تـكـونـ نـمـوذـجـاـ فـيـ الـأـمـنـ، فـيـ الـعـمـلـ فـيـ الـاـنـتـجـاـنـ فـيـ الـتـعـاـشـ، فـيـ تـغـلـبـ صـوـتـ الـدـوـلـةـ»ـ.

وـوـجـهـ خـطـابـهـ لـبـقـيـةـ مـدـنـ الـسـاحـلـ وـالـجـبـلـ بـأـلـقاءـ

مـعـهـ لـيـسـ لـاـلـقـاطـ الصـورـ وـالـتـصـفـيـقـ، بـلـ «ـعـدـ شـرـفـ أـنـ نـحـمـيـ أـبـنـاعـاـنـ مـنـ طـرـيقـ الـفـوـضـيـ، أـنـ نـعـيـدـ لـلـوـلـةـ هـيـتـهـاـ، بـالـقـانـونـ لـاـ بـالـاـنـتـقـامـ، أـنـ نـحـوـ مـدـنـنـاـ

شـكـلـيـةـ، بـلـ مـصـالـحـةـ وـطـنـيـةـ حـقـيقـيـةـ، لـأـنـ تـبـنـيـ عـلـىـ

الـنـاســ.ـ أـعـلـنـ الرـئـيـسـ مـحـمـدـ الـمـنـفـيـ عـنـ تـشـكـيلـ لـجـنـةـ مـخـصـصـةـ بـمـلـفـ الـطـاـقةـ وـالـإـنـفـاقـ وـالـحـوـكـمـ لـوـقـفـ الـإـنـفـاقـ غـيرـ الـمـحـوكـمـ مـؤـكـداـ أـنـهـ لـنـ تـكـونـ لـجـنـةـ لـلـاـسـتـهـلـاـكـ الـإـلـاعـامـيـ بـلـ لـجـنـةـ بـتـنـائـجـ قـرـيـبـةـ وـمـلـمـوـسـةـ وـهـدـفـ وـاـضـحـ.

وـأـوـضـحـ فـيـ كـلـمـةـ لـهـاـ أـلـقاـهـ فـيـ جـمـوعـ بـمـدـيـنـةـ الـزاـوـيـةـ الـجـمـعـةـ (30ـ يـانـيـرـ 2026ـ)ـ أـنـ هـدـفـ الـجـنـةـ هـوـ وـقـفـ الـإـنـفـاقـ غـيرـ الـمـحـوكـمـ، وـإـغـلـاقـ مـنـافـذـ الـهـذـرـ، وـتـقـدـيمـ تـوـصـيـاتـ عـمـلـيـةـ تـنـزـمـ الـجـمـيعـ بـأـنـ استـمـرـارـ الـوـضـعـ خـطـرـ عـلـىـ الـبـلـادـ، مـضـيـفـ أـنـ «ـاستـمـرـارـ نـفـسـ الـفـوـضـيـ، نـفـسـ الـفـوـضـيـ، نـفـسـ الـفـوـضـيـ»ـ، أـنـ الـمـوـاـطـنـ سـيـدـعـ الثـمـنـ، فـيـ مـعـيـشـتـهـ، فـيـ أـمـنـهـ وـفـيـ مـسـتـقـبـلـ أـلـوـادـهـ، وـلـهـذـاـ كـلـ الـأـطـرـافـ تـتـحـمـلـ نـمـلـكـ قـرـارـنـاـ أـوـ يـدـارـ مـسـتـقـلـيـاـ مـنـ الـخـارـجـ، وـأـقـولـهـاـ بـوـضـحـوـ التـدـخـلـاتـ الـخـارـجـيـةـ لـيـسـ قـصـةـ تـحـكـيـ فـيـ الـأـخـبـارـ، وـلـاـ وـاقـعـ يـلـمـسـهـ الـمـوـاـطـنـ فـيـ سـعـرـ الـدـولـاـرـ، وـفـيـ اـنـقـطـاعـ الـكـهـبـاءـ وـفـيـ تـعـطـيلـ الـخـدـمـاتـ، وـفـيـ السـلاـحـ الـمـنـفـلـتـ وـفـيـ الـانـقـسـامـ الـسـيـاسـيـ»ـ.

### محاربة الفساد طريق خطير لكن السكوت عنه أخطر

وـقـالـ رـئـيـسـ الـمـجـلـسـ الرـئـيـسـ فـيـ كـلـمـةـ حـمـاسـيـةـ إـنـ مـحـارـبـةـ الـفـسـادـ لـيـسـ شـعـارـاـ فـيـ خـطـبـةـ، بـلـ طـرـيـقـ صـعـبـ وـخـطـيرـ، لـأـنـ الـفـسـادـ عـنـدـمـاـ يـتـمـدـدـ يـصـبـحـ لـهـ حـرـاسـ وـشـبـكـاتـ وـمـسـتـفـدـيـنـ، لـكـنـ السـكـوتـ عـنـهـ أـخـطـرـ، لـأـنـ يـسـرـقـ خـبـزـ الـنـاسـ وـمـسـتـقـبـلـ أـلـوـادـهـ حـسـبـ تـعـبـيرـهـ.

وـتـابـعـ: «ـالـفـسـادـ الـيـوـمـ لـيـسـ مـالـعـالـمـ فـيـ الـعـامـ فـقـطـ، لـكـنـ يـسـرـقـ الـثـقـةـ وـعـنـدـمـاـ تـسـرـقـ الـثـقـةـ تـتـهـارـ الـدـوـلـةـ مـنـ الدـاـخـلـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـتـ لـهـ مـوـاـرـدـ، لـذـلـكـ نـحـنـ مـلـتـزـمـونـ بـمـعـرـكـةـ وـاضـحـةـ: شـفـافـيـةـ وـإـفـصـاحـ وـرـقـابـةـ وـمـحـاـسـبـةـ وـقـطـعـ الـطـرـيـقـ عـلـىـ مـنـظـمـةـ الـرـشـوـةـ وـالـسـمـسـرـةـ وـالـإـنـفـاقـ بـلـاـ حـوـكـمـةـ»ـ.

وـهـنـاـ أـصـلـ إـلـىـ قـضـيـةـ تـمـسـ كـلـ بـيـتـ لـبـيـيـ، عـنـ الـاـقـتـصـادـ وـالـإـنـفـاقـ الـعـامـ، الـمـوـاـطـنـ لـأـيـهـمـ الـمـصـلـطـحـ، الـمـوـاـطـنـ يـهـمـهـ سـؤـالـ بـيـسـيـطـ، أـيـنـ تـنـهـيـ الـأـمـوـالـ؛ـ وـلـمـاـ لـمـ تـتـحـسـنـ الـظـرـوـفـ؛ـ هـذـاـ سـؤـالـ شـرـعيـ، وـهـوـ جـوـهـرـ السـيـاسـةـ لـخـدـمـةـ الـنـاسـ»ـ.

وـعـلـىـ نـفـسـ النـهـجـ وـاـصـلـ حـدـيـثـهـ: «ـنـعـ لـدـيـنـاـ إـنـفـاقـ هـائـلـ وـنـتـائـجـ ضـعـيفـةـ، وـلـدـيـنـاـ اـقـتـصـادـ يـسـتـرـنـفـ وـقـطـاعـ مـالـيـ مـخـلـ، وـسـعـرـ عـلـمـةـ يـنـهـيـكـ الـنـاسـ، وـلـدـيـنـاـ هـدـرـ يـقـطـعـ أـبـوـابـ الـفـسـادـ عـلـىـ مـصـرـاعـهـ»ـ.

وـتـطـرـقـتـ الـكـلـمـةـ إـلـىـ مـلـفـ الـنـفـطـ وـالـطـاـقةـ، مـتـضـمـنـةـ أـنـ هـذـهـ الـمـلـفـ هـوـ مـلـفـ أـجـيـالـ وـمـوـرـدـ وـطـنـيـ يـجـبـ أـنـ يـدـارـ بـعـقـلـ الـدـوـلـةـ لـأـبـعـلـ الـغـنـيـةـ: «ـتـرـيدـ الـنـفـطـ الـمـوـحـكـمـاـ شـفـافـاـ لـ



## أبودبوس» رئيس المنظمة الوطنية لدعم التبرع بالأعضاء للناس:

## أكثُر من ثلاثة ألف مواطن مهددون بالقصور الكلوي

أبو دبوس: قطاع الصحة منهار ولا وجود لوزارة صحة

أبودبوس: نطالب بإعطاء الصالحيات إلى الهيئة الوطنية لأمراض الكلى لاستيراد الأدوية، والمشغلات والمستلزمات والمعدات الطبية بنفسها



وملتقيات وورش طبية آخرها آخرها المؤتمر العلمي الدولي، بحضور كبار الأطباء الليبيين والأجانب من أمريكا، كندا، بريطانيا، وتونس، كما قامت المنظمة بتنظيم محاضرات توعوية وتنقية طلبة الجامعات ببنغازي، سرت، طرابلس، زليتن، الخمس، وترهونة وغيرها.

وعلى صعيد الاتفاقيات، وقعت المنظمة اتفاقيات تعاون مشترك مع الجمعية التونسية لمنسقي زراعة الأعضاء في تونس، وقريباً سيتم توقيع اتحاد المنظمات العربية بالسعودية بمشاركة منظمات المجتمع المدني بكل الدول العربية.

إذا طُلب منكم اليوم أن تلخصوا مطالبكم في نقاط واضحة، فما هي؟

المنظمة تعانى بشكل كبير جداً نتيجة الانقسام السياسي. لكن نقوم بالحصول على قانون ينظم زراعة الأعضاء بليبيا، ونأمل من جهات الاختصاص دعم المنظمة بالعمل، فقد قامت من أجل توعوية وتنقية المجتمع الليبي بثقافة التبرع بالأعضاء، لأن هذا هو الحل الوحيد لإيقاف تزيف أزيد من عدد مرضى الفشل الكلوي في ليبيا، كما أثنتا نطالب بإعطاء كافة الصالحيات إلى الهيئة الوطنية لأمراض الكلى من استيراد الأدوية، والمشغلات والمستلزمات والمعدات الطبية بنفسها، لأن أهل مكة أدرى بشعابها.

شحنات من الأدوية والمستلزمات، هل المشكلة في حجم التوريد أم في انتظامه أم في آليات التوزيع؟

المشكلة في توريد شحنات الأدوية والمستلزمات مشكلة عامة، والسبب الرئيسي عدم وجود الضمير، كافة الأجهزة تتحمل المسؤلية أمام الله، لعدم وجود الأدوية وغيره، وأكبر دليل الآن عدم وجود جهة واحدة من أدوية تشبيط المناعة بأكبر صيدلية لتوزيع الأدوية بمركز زراعة الكلى بطرابلس.

لماذا لا يشعر المرضى بأن هذه الإعلانات تتعكس فعلًا على علاجهم؟ لا يوجد قاعدة بيانات صحيحة للأسف الشديد، وهذه كارثة حقيقة.

منظمتكم تعنى كذلك بملف زراعة الأعضاء، وهو ملف شديد الحساسية إنسانياً وقانونياً، هل تمكنت من كسر الجمود في هذا المجال أم أن الطريق ما زال مسدوداً بالتشريعات وضعف الإمكانيات؟

المنظمة الوطنية لدعم التبرع بالأعضاء بليبيا لديها فتوى شرعية من دار الإفتاء الليبية بالتلبرع بالأعضاء من الأقارب، أما بشأن المنشط فقد قامت المنظمة بالمشاركة في أكثر من 60 مؤتمر،

الطبية الحيوية التي سترافق القافلة، مؤكداً أن اختيار هذه التخصصات جاء بناءً على دراسة دقيقة لاحتياجات الصحة الفعلية لأهالي المنطقة.

الدكتور بشير قواس» الرئيس الشرفي للقافلة أشاد بالدور الريادي لمؤسسة «ليبيا للجميع» في فضاءات العمل الإنساني ودعم السلم المجتمعي، مشيراً إلى أن التجارب السابقة من التعاون المشترك أثمرت عن نتائج إيجابية ملموسة على أرض الواقع.

على الجانب الآخر نقل السيد «طارق العزابي» المتحدث الرسمي باسم المجلس البلدي نالوت رسالة ترحيبية من أهالي البلدية، مؤكداً إتمام البلدية لكافة الاستعدادات لاستقبال القافلة.

المؤتمر الذي استضافته وكالة الأنباء الليبية حدد يوم انطلاق القافلة بالجمعة (30 يناير 2026م)، ويدعى الأعمال الطبية في اليوم التالي مباشرة.

في نقص المشغلات أم الأدوية أم الكوادر الطبية أم في الإدارة وسوء التخطيط، أي هذه العوامل يشكل الخطر الأكبر على حياة المرضى؟

جوهر المشكلة يمكن في عدم وجود منظومة صحية تشتمل بمهنية واحترافية، أيضاً تداخل الاختصاصات من عدة هيئات وأجهزة طبية وصحية، لا وجود لوزارة صحة عامة، والموجود الآن وزارة شؤون موظفين ليس إلا.

أعلن في أبريل الماضي عن تأسيس الهيئة الوطنية لأمراض الكلى باعتبارها خطوة إصلاحية، هل لمس المرضى أي ت Howell في حياتهم اليومية بعد هذا الإعلان، أم أن التغيير ما زال

جبيس القرارات؟

كافة مرضى ليبيا فرحاً بقرار إنشاء الهيئة الوطنية لأمراض الكلى، ولكن فيما بعد تبين أن الهيئة مقيدة من قبل بعض الأجهزة الأخرى مثل الإدارات الطبية وغيرها من مؤسسات الدولة.

سبق أن أشرتم إلى أن نحو 30 ألف مواطن مهددون بأمراض الكلى، على ماذا استندتم في هذه التقديرات؟

البروفيسور «على الاحرش» أحد أفضل أساتذة أمراض الكلى بليبيا والوطن العربي قام بدراسة سبب ازدياد مرضى الكلى بإحدى بلدات الجنوب، ثم أخذ عينات من 44 شخصاً تبين بعد التحاليل أن أكثر من 20 شخصاً من مختلف الأعمار لديهم السكر والضغط، وغيره من الأمراض وهذا مؤشر خطير جداً.

واستناداً إلى الجولات التي قام بها كبار أطباء ليبيا إلى عدة مناطق بخصوص دراسة أسباب ازدياد عدد مرضى الفشل الكلوي، وخاصة في السنوات الأخيرة، أكدوا بأن الأعداد ستصل إلى أكثر من 30 ألف مريض مهددين بالقصور الكلوي، الآن 10 آلاف متابع على وحدات وأقسام ومرافق الكلى بليبيا.

نسمع بين حين وآخر عن توريد

حاوره: عبد العزيز عيسى - لا يواجه مرضى الغسيل الكلوي في ليبيا المرض وحده، بل يواجهون منظومة مرتبة، وقرارات مؤجلة، ووقتاً يضيع من أعمارهم على أسرة الغسيل. وللوقوف على حقيقة ما يجري داخل وحدات ومرافق الغسيل الكلوي، ومستقبل زراعة الأعضاء في البلاد، حاورت صحيفة الناس رئيس المنظمة الوطنية لدعم التبرع بالأعضاء في ليبيا «محمود ميلاد أبو دبوس» الذي تحدث عن أرقام مقلقة لمؤسسة مرتدة تهدى حياة آلاف الليبيين، ومرافق عاجزة، وأمل علّق على زراعة الأعضاء في بلد لم يجسم بعد شكل منظومته الصحية..

عندما نتحدث عن مرضى الغسيل الكلوي في ليبيا، هل نحن أمام أزمة عابرة يمكن احتواها، أم أمام مأساة مرتدة تراكمت فصولها منذ سنوات؟

للأسف هي مأساة مرتدة تراكمت فصولها منذ عقود، وذلك لتدخل بعض الليبيات والعصابات والmafias داخل قطاع الصحة المنهار أصلًا، وخاصة في السنوات الأخيرة.

مرضى الفشل الكلوي البالغ عددهم 6150 مريضاً يقمن بتصفيه الدم بـ 95 وحدة وقسم ومركز في ليبيا، عانوا قسوة الغسيل منذ فترة طويلة لعدم وجود تمريض كلي متخصص، أيضاً نقص الأطباء المتخصصين وخاصة في الجنوب، ضف إلى ذلك عدم توفر الأدوية وعدم إعطاء حقوق المرضى مثل باقي أغلب الدول المجاورة وعدم تصنيف مرضى الفشل الكلوي من ضمن ذوي الإعاقة، رغم تكرار مخاطبتنا للجهات المعنية قبل أشهر حذرت من ارتفاع محتمل

في معدلات الوفاة بين المرضى، هل ما زال هذا الخطر قائماً أم أن تدخلات ما حدت من حجم الكارثة؟

الخطر لا زال قائماً وذلك لعدم وجود مركز متخصص للاستكشاف المبكر لأمراض الكلى، والأورام وكافة الأمراض المزمنة.

إذا أردنا أن نضع يدنا على جوهر المشكلة، أين يكمن الخلل الحقيقي

## «ليبيا للجميع» تعلن عن إطلاق قافلة نالوت الطبية الإنسانية في ثلاثة أيام



الناس - أعلنت مؤسسة ليبيا للجميع للتنمية والثقافة والتدريب عن إطلاق القافلة الطبية الإنسانية المتوجهة إلى مدينة «نالوت»، بالتعاون مع عدة جهات.

وجرى الإعلان في مؤتمر صحفي الثلاثاء (27 يناير 2026م) قالت فيه رئيس مجلس إدارة المؤسسة «منال العائب» عن تقدير مؤسستها للجهات الداعمة لإنجاح العمل، وهي وزارة الصحة، المجلس الاجتماعي سوق الجمعة والتواحي الأربع، شركة الشاهين الليبية، مركز طرابلس لذوي الاحتياجات الخاصة.

واستعرض الدكتور «عبدالله راجح» مدير عام المؤسسة الخارطة الأساسية لتحرك القافلة، مفصلاً آلية عمل اللجان التنظيمية والطبية والفنية داخل القافلة.

وكشف من خلال المؤتمر عن قائمة التخصصات

في ظل تضخم الأسعار وارتفاع السلع الأساسية من السوق  
**وزير الاقتصاد والتجارة يتعهد بـ«كبح المضاربين والمتلذعين**  
**بالأسعار وصون استقرار السوق وقوت المواطن**



العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

إشراف  
أحمد سعد أبوفناس

—[05]

النّاس



## القفزة الكبيرة: كيف يمكن لليبيا أن تصنع نهضتها على خطى النمر الماليزي (ليبيا نمر المتوسط)؟

مستقلة، بعيداً عن الصراعات السياسية، مع تثبيت سعر الصرف وبناء احتياطيات حقيقية متنوعة تشمل الذهب والعملات والاستثمار في الاقتصاد المعرفي.

وهنا يظهر المسألة: فصل الإدارة عن السياسة. نجاح ماليزيا لم يكن في الشعارات، بل في تحويل الوزارات إلى وحدات إنجاز تقاس بالأرقام والنتائج، لا بالولاءات والانتتماءات. هذا ما يجب أن تقومه عليه أي حكومة تكتفوا بحقيقة.

**ليبيا النمر المتوسطي**  
نهضة ليبيا ليست حلماً مستحيلاً، لكنها تتطلب مثلاً واضحاً لا يقبل المساومة: أولًا/ استقرار تشريعي يحمي المستثمر المحلي والأجنبي.

ثانياً/ بنية تحتية نكية تشمل موانئ حديثة، طرقاً عابرة للصحراء، وطاقة متعددة.

ثالثاً/ هوية اقتصادية جديدة، تنتقل من منطق نحن نبيع النفط، إلى منطق نحن نربط القارات ونصنع القيمة.

هنا فقط يمكن لليبيا أن تخرج من دور الدولة المرهقة، إلى موقع الدولة المحورية، التي يمكن أن تخرج من النفق المظلم. والتي لا تعيش على الصدفة بل على التخطيط والإدارة والعقل.

### الاستنجداد بمستودع

طرابلس لتجاوز

المختنق

**أزمة بنزين ببلديات**  
**المنطقة الوسطى**  
**هي الأشد في**  
**خمسة عشر عاماً**

إلى أربعة ملايين لتر، مع استثناء يوم الجمعة، مفسرة بذلك الاختناقات التي حصلت منذ منتصف الشهر. والظروف هذه تواصل القائمون على المستودع مع الجهات المعنية، تم دعم مستودع مصراطة بكيليات إضافية قادمة من مستودع طرابلس تقدر بـ 500 ألف لتر يومياً، اعتبرا من السبت (31 يناير 2026)، الأمر الذي أوصل الكيارات الموزعة إلى ستة مليون لتر يومياً يذكر أن مستودع مصراطة يغطي المنطقة الوسطى ومناطق من الجنوب بالوقود.

مالطا أو جبل طارق، بينما ليبيا قادرة أن تكون نقطة التفريغ وإعادة التوزيع نحو عمق إفريقيا. هذا هو اقتصاد الترازيت، الاقتصاد الذي يجعل الدولة شريكاً لا يمكن تجاوزه لأوروبا ولا للصين.

**ثالثاً: الطاقة كجسر شراكة مع أوروبا**  
أوروبا اليوم لا تبحث عن خطابات سياسية، بل عن أمن طاقة مستدام.

في عام 2026 أصبح الهيدروجين الأخضر

وأقعاً وليس ترقاً.  
**ليبيا** تمتلك أعلى معدلات سطوع شمسي ومساحات شاسعة غير مستغلة.

القفزة الحقيقة تكمن في تصدير الكهرباء النظيفة والهيدروجين عبر المتوسط. هذه الشراكة ستنتقل لليبيا من دولة تطلب الدعم إلى دولة تقدم

الحل، ومن هامش السياسة الدولية إلى مركزها، وتمتنع القرار الليبي ثقلاً غير مسبوق.

**رابعاً: دروس الأزمات وبناء الحصانة**  
في أزمة 1997 وقف مهاتير في وجه صندوق النقد الدولي ورفض رهن السيادة الوطنية.

الدرس واضح: السيادة المالية شرط للنهضة.

في ليبيا لا يمكن الحديث عن استقرار دون

توحيد المنظومة المصرفية تحت إدارة مهنية

لا يقل أن تمر السفن أمام شواطئنا لتفرغ في

مؤقت يجب تحويله إلى أصول دائمة. في ماليزيا تم إطلاق سياسة التوجه شرقاً، وبدلاً من استهلاك العائدات في الاستيراد والترف، تم استثمارها في التعليم، التدريب، وبناء الإنسان القادر على الإنتاج.

في ليبيا، التحول الحقيقى يبدأ عندما تصبح وزارة النفط مجرد داعم لميزانية التحول، لا المحرك الوحيد للاقتصاد.

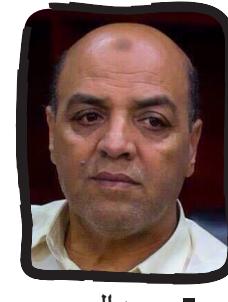
المطلوب هو تحويل السيولة النفطية إلى صناعات توطينية حقيقة تخلق قيمة مضافة، تماماً كما فعلت ماليزيا عندما أسست شركة بروتون، ليس فقط كصناعة سيارات، بل كقاطرة لسلسلة صناعات غذائية كاملة.

**ثانياً: من جغرافيا المكان إلى اقتصاد العبور**  
ماليزيا استغلت محيط ملماً، ولبيبا تمتلك ما هو أخطر وأهم: موقع ثالثي يربط أوروبا وإفريقيا وحوض المتوسط.

ماليزيا طورت موانئها وعلى رأسها بورت كليانج لتصبح من بين أهم موانئ العالم.

ليبيا تستطيع أن تحول ساحلها إلى منطقة خدمات لوجستية عالمية، شرط أن تدار بعقليات تكنولوجيا لا بعقلية الغنمية.

لا يقل أن تمر السفن أمام شواطئنا لتفرغ في



■ وحيد الجبو

في عام 1981 تولى مهاتير محمد حكم ماليزيا، دولة كانت تعتمد على تصدير المطاط والقصدير، وتعاني هشاشة اقتصادية واضحة. وفي عام 2003 غادر الحكم وهو يسلم بلداً صناعياً يصدر الرقائق الإلكترونية والسيارات، ويمتلك حضوراً عالمياً محترماً. السر لم يكن في الموارد، بل في هندسة العبور من اقتصاد بدائي إلى دولة منتجة.

اليوم تقف ليبيا أمام نفس المفترق: هل تبقى مخزناً للمواد الخام، أم تتحول إلى دولة محورية تربط القارات وتنتج القيمة؟

**أولاً: كسر وهم الاقتصاد الريعي**

أول درس قدمته التجربة الماليزية هو أن الموارد الطبيعية ليست غاية بل وسيلة.

مهاتير تعامل مع عائدات المطاط كرأس مال

## كاشفوا أن إجمالي أصوله الأجنبية وصلت إلى مستوى قياسي **المركزي يكشف عن إجراءات إصلاحية وتعهد** **بدعم السلع قبل شهر رمضان المبارك**

الناس - كشف مصرف ليبيا المركزي عن حزمة من الإجراءات الإصلاحية، في مقدمتها استئناف العمل بمنظومة الأغراض الشخصية ابتداءً من مطلع فبراير.

ونقلت صحيفة صدى الاقتصادي المقربة من المصرف بأن المصرف سيغطي الحجوزات المتبقية من السنة الماضية في حدود 600 مليون دولار، ثم سيستمر عبر شركات الصرافة ببيع قيم الأغراض الشخصية لسنة 2026 بواقع (2000) دولار الشخصي، وبقيمة (7500) دولار لغرض الدراسة، وبقيمة (10000) دولار لغرض العلاج.

وأوضح المصرف بأن شهر فبراير سيشهد وصول أول دفعات الدولار، ثم ستصل تباعاً (600) مليون كل شهر إلى حزائن المصرف.

وفي خطوة أخرى أعلن المركزي عن إلغاء فرض ضرائب على السلع الغذائية والأساسية والدواء والأعلاف وحلب الأطفال. كما تعهد بدعم السلع قبل شهر رمضان المبارك بأسعار مخفضة ومدعومة للمواطنين. شرط أن تلزم وزارة الاقتصاد والأجهزة المعنية بضبط الأسعار.

وطمأن المركزي -حسب المصدر- بمتانة المركز المالي له، نافياً استخدامه للاحتياطيات بشكل عشوائي، وكشف أن إجمالي الأصول الأجنبية له وصلت إلى مستوى قياسي يتجاوز 100 مليار دولار أمريكي خلال يناير المنصرم.



الناس - شهدت بلدية مصراتة والمناطق المجاورة أزمة وقد خانقة لم تحدث منذ 2011، حيث استمرت لأكثر من أسبوع. ظلت فيها السيارات لساعات طويلة أمام محطات مغلقة.

وبررت إدارة منطقة مصراتة بشركة البريقة لتسويق النفط الأزمة بسوء الأحوال الجوية التي شهدتها الأيام الماضية، موضحة في بيان أنها قلصت كميات توزيع الوقود بنسبة تقدر بـ 25%. بناءً على الكميات الموردة للمستودع عبر الناقل النفطي البحري.

وذكر البيان أن الكيارات السابقة كانت في حدود خمسة ملايين لتر يومياً، وقد تقلصت بسبب الظروف

# «يونيسف»: السودان يسجل أكبر عملية نزوح في العالم



في السودان، ومحنّة من تداعيات طويلة الأمد على جيل كامل من الأطفال. وقال البيان: "تواصل (يونيسف) جهودها على الأرض، حيث تقدم الخدمات الأساسية المنقذة للحياة مع الشركاء للأطفال والأسر المتضررة، بما في ذلك الصحة والتغذية والمياه الصالحة للشرب والدعم النفسي والاجتماعي والتعليم". وتسبّب الصراع بين الجيش السوداني وـ"قوات الدعم السريع"، الذي اندلع في أبريل (نيسان) 2023، في تشرد ما يزيد على 12.5 مليون شخص داخل البلاد وخارجها، من بينهم أربعة ملايين اضطروا إلى عبور الحدود باتجاه دول الجوار، حسب الأمم المتحدة.

حضر فرع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الخميس، من أن السودان سجل أكبر عملية نزوح داخلي في العالم، حيث نزح نحو 9.5 مليون شخص في 18 ولاية، في ظل تدهور غير مسبوق للأوضاع الإنسانية والخدمات الأساسية. وأكدت "يونيسف"، في بيان عبر منصة "إكس"، أنّ الأطفال السودانيين يعانون من كارثة إنسانية ناجمة عن الحرب وتفشي الأمراض والجوع جراء الصراع بين الجيش السوداني وـ"قوات الدعم السريع"، الذي اندلع منذ نحو ثلاثة سنوات. ودعت "يونيسف" إلى توفير السلام والاستقرار الدائمين في السودان، مشددةً على الحاجة للمزيد من التغطية الإعلامية والتمويل للتعامل مع الوضع

العدد (178) الثلاثاء 03/02/2026

—[06]

تونس

## تونس تمدد حالة الطوارئ حتى نهاية عام 2026

أعلنت تونس تمدد حالة الطوارئ السارية في البلاد لمدة 11 شهراً إضافياً، لتستمر حتى 31 ديسمبر المقبل، وفق ما ورد في الجريدة الرسمية. وبحسب القرار، أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد أمراً رئاسياً يقضي بمواصلة العمل بحالة الطوارئ التي فرضت منذ سنوات في إطار الإجراءات الاستثنائية المتعلقة بالأمن العام. وتعيش تونس في ظل حالة طوارئ متواصلة منذ عام 2015، عقب هجوم أمني استهدف حينها الرئيس الرئاسي وأسفر عن سقوط قتلى، ما دفع السلطات إلى فرض إجراءات استثنائية لمواجهة التحديات الأمنية. ومنذ ذلك الحين، جرى تمديد حالة الطوارئ بشكل دوري في ظل أوضاع أمنية وسياسية متقلبة تشهدها البلاد.

السعودية

## واشنطن توافق على صفقة صواريخ "باتريوت" للسعودية بقيمة 9 مليارات دولار

أعلنت وزارة الحرب الأمريكية عن موافقة وزارة الخارجية على عملية بيع صواريخ "باتريوت" للسعودية بقيمة 9 مليارات دولار. وأوضح البنتاغون في بيان أن المقاول الرئيسي لبيع الصواريخ، صواريخ باتريوت المتطورة، من الفئة 3 المعززة (PAC-3 MSE) - ستكون شركة لوكهيد مارتن. وجاءت موافقة وزارة الخارجية استجابة لطلب تقدمت به السعودية لشراء 730 صاروخاً من هذا الطراز. وأضافت وزارة الحرب أن عملية البيع المقترحة "لن تغير التوازن العسكري في الشرق الأوسط، ولن يكون لها أي تأثير سلبي على الجاهزية الدفاعية للولايات المتحدة".

سوريا

## الاتحاد الأوروبي: الوضع في سوريا لا يسمح بعودة اللاجئين

قال المفوض الأوروبي للشؤون الداخلية والهجرة ماغنوس برونر إن الوضع في سوريا لم يتحسن بما يكفي لتبدأ دول الاتحاد الأوروبي إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم. وأضاف برونر: "لم نصل بعد لنقطة تكون فيها سوريا مستقرة بما يكفي لنقوم بتنفيذ عمليات ترحيل على نطاق واسع"، وأن البلد "ليس بعد منشأً أمناً وفق قواعد الاتحاد الأوروبي. نحن نقدم الدعم لتحسين الوضع وتغيير ذلك". وأوضح برونر أنه، باستثناء المجرمين، فإن التركيز الأولي ينصب بالتالي على عودة المهاجرين الطوعية إلى بلادهم التي دمرتها الحرب الأهلية. ومع ذلك قال برونر إن "وكالة الاتحاد الأوروبي للجء أبلغتنا بأن الوضع في سوريا يتحسن".

## حين لا تنتهي الحرب: الصدمة تسكن أجساد الغزّيين الترا فلسطين

يفارقني». ويضيف: «أصبحت ساعات نومي قليلة، أتام مبكراً وأستيقظ مبكراً، لكن هذه الساعات لا تكفي أبداً، والقلق من مستقبل مجهول لا يتوقف». وظاهر على جسده أعراض الحرب المترافق بوضوح، من صداع متكرر وضيق في التنفس، إلى تفكير قهري وقلق دائم. يقول: «كل صوت قصف يعيد إلى خوفاً كبيراً»، مشيراً إلى أن هذه الأصوات تدفعه تلقائياً للتفكير في النزوح، رغم إدراكه قسوة هذا الخيار في ظل الواقع الراهن.

ولا يقتصر تأثير الحرب على الجانب النفسي فقط، بل يمتد ليطال الجسد بفعل الضغوط البدنية والأعمال الشاقة التي فرضتها ظروف النزوح وانعدام الموارد. ويقول عمار: «المهام اليومية البسيطة، مثل تعبئة المياه ونقلها لمسافات طويلة، تنهك جسدي، وكثيراً ما أجز عن إنجاز مهامي بسبب قلة النوم».

من جهتها، توضح الأخصائية في علم النفس آية المقيد، لـ«الترا فلسطين»، أن الإنسان يتكون من منظومة مترابطة تشمل الأفكار والمشاعر والسلوك والاستجابات الجسدية، حيث يؤثر كل عنصر في الآخر.

وتشير إلى أن معظم القرارات لا تتبع من التفكير المنطقي وحده، بل تتأثر بدرجة كبيرة بالحالة الشعرية، ما يجعلها مسيطرة حين تكون المشاعر مقلقة بالخوف والتوتر.

وتؤكد أن المشاعر لا تبقى حبيسة العقل، بل تخزن في الجسد وتظهر في أماكن مختلفة، كالمعدة أو الرأس أو الصدر. لذلك، تنتشر شكاوى جسدية مثل الصداع، وضيق التنفس، وفقدان الشهية، والإرهاق



ملحوظ في صحة السكان، وزيادة الشعور بالإرهاق المستمر، ما يجعل الجسم أقل قدرة على مقاومة التحديات اليومية. ويشير إلى أن القلق المستمر يرفع مستوى هرمون الكورتيزول في الجسم، ما يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم ومستوى السكر. ويختتم بالقول إن تشخيص أي اضطراب نفسي يتطلب توافر أعراض محددة لفترة زمنية معينة، لكن إذا أثرت هذه الأعراض على سير الحياة اليومية أو أدت إلى أفكار انتحارية، فإن مراجعة الطبيب النفسي تصبح ضرورة عاجلة لا تحتمل التأجيل.

لا يحمل الغزّيون ذاكرتهم وحدها معهم، بل يحملونها في أجسادهم أيضاً. أجساد تتنّ تحت وطأة الخوف، وتقاوم يومياً تبقى واقفة. وفي انتظار توقف الحرب، يظل الأمل معقوداً على زمنٍ يمنج الجسد فرصة للراحة، ويعيد للإنسان حقه البسيط في الشعور بالأمان.

لم تتوقف آثار حرب الإبادة بما حملته من قصف ونزوح متكرر وتوجيع عند حدود الذاكرة لدى الغزّيين، بل استقرت في أجسادهم، ألمًا وحسرةً وخوفاً.

لا تزال نذوب الحرب محفورة في جسد نسمة نصر (23 عاماً)، خريجة الإعلام الرقمي، كأنها لم تنتهِ بعد. تعاني نسمة من توتر دائم، وصداع متكرر، وأحلام مزعجة، وصلّك الأستان، إلى جانب تساقط الشعر وضعف الذاكرة. تقول: «جسمي متعب ومنهك دون أي مجهود»، وكان الجسد فقد قدرته على

التعافي، وبات يحمل عبء الخوف المترافق بدلاً عنها. ورغم تخرّجها الجامعي، تشعر نسمة بانعدام الطاقة، وبالعجز عن العمل أو التخطيط للمستقبل. «الحرب انتهت في الخارج، لكنها ما تزال مستمرة في داخلي»، عبارة تختصر تجربة جيل كامل، لا تزال الحرب حاضرة في أجساده، وفي شعوره الدائم بأن القرفة على الاحتمال قد استُنفِّت.

تحاول نسمة التكيف عبر استحضار الذكريات الجميلة التي سبقت السابع من أكتوبر، كمساحة نفسية مؤقتة تحمّي بها من تقلّل الواقع، في انتظار زمن يشعر فيه الجسد بالأمان قبل العقل.

كذلك، يعكس الصحفي عماد دلول (29 عاماً) معاناته لا تزال آثارها مطبوعة في جسده. فقد خلف النزوح القسري إلى جنوب القطاع، وقصص منزل العائلة، وإصاياته أثاء عمله الصحفي جراء قصف مستشفى المعهداني، أثراً عميقاً على صحته الجسدية والنفسية. يقول عماد لـ«الترا فلسطين»: «بعد عامين من الحرب، لم يعد الجسد كما كان؛ فالتعب دائم ولا

# جنوب إفريقيا تطرد القائم بأعمال سفارة إسرائيل

الامتيازات الدبلوماسية، وخرقاً جوهرياً لاتفاقية فيينا المنظمة للعلاقات الدبلوماسية بين دول العالم. وشدد على أن تلك التصرفات "قوّضت بشكل منهج الثقة والبروتوكولات الأساسية للعلاقات الثنائية" ، وأن "سيادة جنوب إفريقيا وكرامة مكاتبها مصونة". وحثّت الوزارة الحكومة الإسرائيلية على "ضمان أن يُظهر سلوكها الدبلوماسي المستقبلي احتراماً للجمهورية والمبادئ الراسخة للانخراط الدولي" ، وفق البيان.

والamarasat.diplomatica، والتي اعتبرتها "تحدياً مباشراً لسيادة جنوب إفريقيا". وأفادت الوزارة بأن تلك الانتهاكات تشمل "الاستخدام المتكرر لمنصات التواصل الاجتماعي الدبلوماسية تشمل الإساءة للرئيس سيريل رامافوزا". وذكرت وزارة العلاقات الدولية والتعاون الجنوبي إفريقيا في بيان، أنها أبلغت حكومة إسرائيل بقرارها "إعلان سيدمان شخصاً غير مرغوب فيه" ، وطلبت منه مغادرة البلاد خلال 72 ساعة.

وقالت الوزارة إن تلك التصرفات للقائم بأعمال سفارة إسرائيل تعد "إساءة بالغة لاستخدام

السفارة إسرائيل لديها، أريئيل سيدمان" شخصاً غير مرغوب فيه" على خلفية "انتهاكات" للأعراف الإسرائيلية الرسمية لشّن هجمات مسيئة ضد الرئيس رامافوزا، والتّقاض على المتعتمد عن الإبلاغ بزيارات مزعومة لمسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى".

وأوضحت أن هذا الإجراء "الحادي" جاء "عقب سلسلة من الانتهاكات غير المقبولة للأعراف



العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

-(07)-

النَّاس

فوك

## كيف تعاطى الموقف الأوروبي مع تهديدات ترامب لإيران



إلى أن المسؤولين البريطانيين لا يتحمسون لأي انخراط عسكري في الصراع في الشرق الأوسط لكنهم معنيون أيضاً بطمأنة الحلفاء الإقليميين.

ويرى شاشانك جوشى، محرر الشؤون الدافعية في صحيفة إيكونوميست، في تصريح للجزيرة، أن الطموح الأمريكي بقلب النظام في إيران يثير مخاوف البريطانيين والأوروبيين معاً ولا يدفعهم لإبداء حماسة للمشاركة في أي هجوم متزعم ضد طهران، في وقت يعidentون فيه قراءة الأحداث هذه المرة من منظور مصالحهم الإستراتيجية لا من زاوية الولاء للحليف الأمريكي.

وأضاف أن البريطانيين رغم العلاقات العسكرية المتقدمة مع واشنطن أصرّوا على عدم الانخراط في حرب الـ12 يوماً بين إسرائيل وطهران، ونفوا استخدام القواعد العسكرية البريطانية الموجودة في المنطقة للتصدي للصواريخ الإيرانية، لافتاً إلى أن الإستراتيجية العسكرية البريطانية منشغلة بتعزيز دفاعات الحليف الأوكراني على الجبهات المشتعلة مع روسيا وقلة إزاء مستقبل الأمن في منطقة القطب الشمالي.

طهران يعد المعضلة الأهم في علاقة أوروبا بالأزمة الإيرانية، خاصةً بعد أن أصبح الاتفاق النووي -الذي اعتبره الأوروبيون تاريخياً- طي الماضي، واستمرار اختلاف وجهات النظر بين دول الاتحاد بشأن الحدة التي يجب التعاطي بها مع التطورات في إيران.

وأضافت أن الأوروبيين لا يملكون كثيراً من الخيارات ويبحثون عن أرضية آمنة للتحرك في إطارها تجنبهم غضب الرئيس الأمريكي، لكن دون أن يعني ذلك تماهياً مع رؤيته أو التخلّي عن دور الوساطة مع طهران الذي أفسده ترمب بانسحابه من الاتفاق النووي قبل 8 سنوات.

ويُحرج قرار الاتحاد الأوروبي البريطانيين الذين لم يدرجوا بعد الحرس الثوري في قوائم الإرهاب، لكن الحكومة تركت هذا الخيار قائماً دون الحسم فيه، حيث لم تستبعد وزيرة الخارجية إيفيت كوير إصدار تشريع مماثل. وتحفظ رئيس الوزراء كير ستارمر على إبداء دعم صريح لتوجيهه ترمب ضربة عسكرية ضد إيران، لكنه تماهى مع رغبة الرئيس الأمريكي في منعها من امتلاك السلاح النووي، مشيراً إلى أن بلاده على اتصال بالحلفاء لتحقيق ذلك.

وأشار تقرير لصحيفة غارديان البريطانية

التكلّل دفعها لاستبدال الحذر باندفاع أكبر، ويرى وزير الخارجية الفرنسية جون نويل بارو القرار بأنه "عدم رغبة فرنسا في السكوت عن القمع الذي تتعرّض له الانتفاضة السلمية لإيرانيين".

تصعيد

وتراجعت أيضاً كل من إسبانيا وإيطاليا عن تحفظها وبادرت للمطالبة بإدراج الحرس الثوري في قائمة الإرهاب بعد ما قال مسؤولوها إنهم "غاصبو من الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لحملات القمع المنهجية ضد المتظاهرين".

وتنخرط كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا فيما يُعرف بـ"الترويكا الأوروبية" التي قادت المحادثات النووية مع إيران، لكنها اختارت قبل أشهر تفعيل آلية الزناد بإعادة فرض العقوبات على طهران لعدم تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بينما تعثرت جهودها للتوصّل لاتفاق نووي جديد.

وبينما تشدّدت برلين في مطالبها بوضع الحرس الثوري على قوائم الإرهاب، تواترت خلال الأسابيع الماضية التصريحات الصادرة عن المستشار الألماني فرiderيش ميرتس، التي تتبنّى بسقوط النظام الإيراني في غضون أسابيع أو أيام.

لكن لهجة هذا التصعيد ترافقت أيضاً مع حراك دبلوماسي سيقود ميرتس الأسبوع المقبل إلى زيارة منطقة الشرق الأوسط لبحث مالات الأزمة مع إيران، بينما أكدت الحكومة الألمانية التزامها بالتسوية السياسية حلاً للصراع بين واشنطن وطهران.

وتتزايّد الخشية الأوروبيّة من أن يضيق الهاشم المتّاح أمامها للعب دور وساطة في الأزمة بسبب انعدام ثقة الإيرانيين في موقفهم، وفي وقت لا يبدو فيه الرئيس الأمريكي أيضاً عابناً بالمخاوف الأوروبية أو متحمّساً لإشراكهم في أي قرار حتى حين يتعلق بالمفاوضات مع إيران.

إحراج ومخاوف

من جانبها، ترى فيديريكا بيشي، أستاذة الدبلوماسية الأوروبية الدولية في جامعة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، في حديث للجزيرة نت، أن غياب رؤية واضحة للتعامل مع

الجزيرة نت - من جديد يرتكب الأوروبيون حين يرفع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سقف تهدياته لإيران ويندفع للتلوّح بتجويمه ضربة عسكرية وشديدة، وفي وقت أصبحت فيه علاقاتهم مع واشنطن أقلّ يقيناً وأكثر توتراً، تحذر الدبلوماسية الأوروبية من أي تحول حاد في موازين القوى في الشرق الأوسط قد يزيد من متابعتها الجيوسياسية.

ورغم هذا الحرص على الحفاظ على مسافة آمنة من السياسات الأمريكية، أهان الاتحاد الأوروبي انقساماً طويلاً وصنف الحرس الثوري الإيراني "منظمة إرهابية".

بينما أصرّت مسؤولة السياسات الخارجية في التكّل كايا كالاس على أن القرار جاء للرد على "قمع المتظاهرين خلال الاحتجاجات" ، في حين تمت إضافة 15 مسؤولاً إيرانياً و6 منظمات لقائمة العقوبات، ليفرض الاتحاد بذلك عقوبات على 247 شخصية و50 كياناً متهمين بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في طهران.

وبررت كالاس هذا الحسم بما يمكن وصفه بـ"الوفاء لمبدأ الاستقامة السياسية" ، حيث تصر على أن أوروبا وجدت نفسها ملزمة بالانسجام مع مبادئها برفضها "اللّفظاعات ضد المدنيين بعد أن كشف رفع الحظر على الإنترنت حجم قمع السلطات الإيرانية لمواطنيها" ، حسب قوله.

لكن هذا السلوك ينظر إليه المسؤولون الإيرانيون على أنه إعلان عداء صريح ومحاولة أخرى لتأجيج الصراع لا حل، حيث هاجمه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ووصفه بـ"الخطّ الاستراتيجي الفادح" ، متهمًا السياسات الأوروبية بالعمل على نصف محاولات دول نزع فتيل حرب إقليمية في المنطقة.

وتحلت فرنسا عن معارضتها الطويلة لتصنيف الحرس الثوري "منظمة إرهابية" ، حيث كانت تصر على أن خطوة بهذه الحدة ستضرّ بقنوات الاتصال مع السلطات الإيرانية، وتضع مصير المواطنين الفرنسيين الموجودين في قبضة السلطات الإيرانية رهن المجهول.

لكن تكافف الضغوط على باريس داخل

## حامل اللقب (الأهلي ط) يواجه القادسية والوصيف يواجه (الأهلي ب)

النصر - وفاق أجديابا، ملعب الوادي الكبير (البيضاء) 15:00  
الجمعة 13-2-2025  
الهلال - الصقور، ملعب الوادي الكبير (البيضاء) 15:00  
الاتحاد العسكري - المروج، ملعب بنغازي 18:30  
السبت 14-2-2026  
الأهلي بنغازي - البروق ملعب 10 يونيو (أجديابا) 15:00  
الأنوار - التعاون، ملعب درنة 15:00  
الاحد 15-2-2026  
الصدقة - الأندرس، ملعب المرج 15:00  
الأخضر - دارنس ملعب شهداء بنينا 18:30

السبت 14-2-2026  
السيسيطي - المجد، ملعب الزنتان 15:30  
الملعب الليبي - اتحاد غريان، ملعب ترهونة 15:30  
الأولبي - الخس، ملعب النهر 19:00  
الاحد 15-2-2026  
أبوسليم - الاتحاد المصري، ملعب الزاوية 15:30  
الاتحاد - الشموع، ملعب الزنتان 15:30  
المدينة - شباب الغار، ملعب النهر 19:00  
ثانيا: مواجهات المنطقة الشرقية  
الخميس 12-2-2026  
التحدي - الإفريقي، ملعب 10 يونيو (أجديابا) 15:00

أسفرت قرعة الدور الثاني والثلاثين من مسابقة كأس ليبيا للموسم الرياضي 2025-2026 عن مواجهات متباعدة في المنطقتين الغربية والشرقية، بمشاركة 32 فريقاً، بواقع ثمان مباريات في كل منطقة. على أن تقام اللقاءات على ملاعب محايدة في حال عدم انتفاء الفريقين إلى المدينة نفسها.

تم تقسيم فرق كل منطقة إلى أربعة مستويات، استناداً إلى نتائجها في مسابقة كأس ليبيا للموسم الماضي والأدوار التي بلغتها. أولاً: مواجهات المنطقة «الغربية»

الجمعة 13-2-2026  
الأهلي طرابلس - القادسية، ملعب ترهونة 15:30  
الوطن - الصباح، ملعب النهر 19:00



## علي يوسف يسجل ظهوره الأول مع ثانٍ في الدوري الفرنسي

\* 88% نسبة دقة التمريرات (53 تمريرة ناجحة من جملة 60).

\* 7 تصديقات دفاعية ناجحة.

\* 71% نسبة النجاح في المواجهات الجسدية.

\* نجح في استعادة الكرة في 4 مرات.

\* 3 اعتراضات حاسمة.

نُشير إلى أن فريق ثانٍ حالياً يحتل الترتيب 16

في سلم الترتيب برصيد 14 نقطة من 20 مباراة.

يأتي بعده فريق اوكسيير وميتز برصيد 12 نقطة

ويصارع الفريق من أجل البقاء في البطولة وعدم الهبوط.

بتاريخ السبت 31-1-2026 سجل لاعب منتخبنا الوطني، المدافع علي يوسف، ظهوره الأول في البطولة الفرنسية لكرة القدم رفقة فريقه الجديد ثانٍ، في المباراة التي انتهت بخسارة فريقه أمام لوريان بنتيجة هدفين مقابل هدف.

وقدم اللاعب الليبي علي يوسف إبراهيم المصري

ابن مهاجم الأهلي في تسعينيات وثمانينيات القرن

الماضي إبراهيم يوسف، قدم مستوى جيد بالنظر

كونها أول مباراة له مع فريق جديد وفي بطولة

جديدة، وكان تقديره كثالث أفضل لاعب في فريقه

وسابع أفضل لاعب بين الفريقين. واليكم أرقام علي

يوسف في المباراة.

\* دقائق اللعب 90 دقيقة.



# مقطفات رياضية

إعداد: رمضان البريكي

\* المنتخب الليبي لكرة القدم تحت 16 سنة يسعد للمشاركة في بطولة شمال إفريقيا بتونس بمشاركة منتخبات تونس والمغرب والجزائر ومصر.

\* طاقم تحكيمي ليبي بقيادة حكم الوسط على ابوشيكية ومساعديه محمد السرتاوي ورافع الحوتى سيدير مباراة موريتانيا وموزمبيق ضمن تصفيات كأس إفريقيا لكرة القدم داخل الصالات.

السويفطي يعلن عن تعاقده مع الجناح النيجيري غابرييل وروك.

\* نادي الصقور يعلن عن  
تعاقده مع المدرب التونسي زياد

التومي لقيادة الفريق بقية الموسم  
\* نادي الظفرة يعلن عن  
تعاقده مع المدرب التونسي  
اسكندر القصري لقيادة الفريق  
حتى نهاية الموسم، ومع المهاجم  
الكونغولي هارفي اوستييه،  
وتتجديد عقد الجناح المعتصم  
التربي لمدة ثلاثة مواسم.

\* نادي الاهلي بنغازي يعلن عن تعاقده مع المدافع التونسي عثمان القروي من مستقبل المرسى التونسي لمدة 3 مواسم ومع المدافع الكونغولي ناثان فاسيكي بعقد لمدة ستة أشهر.

\* الاتحاد العسكري يعلن عن تعاقده مع لاعب الوسط النيجيري موزيس اوركوما من الرجاء المغربي وكل من الجناح الجزائري ذكرييا المنصوري والمدافع البهلوان ابوبسمين والظهير الایمن عبد الرحمن حربيش ولاعب الوسط عبدالله عبد الرحيم من الأهلي.

\* نادي الاهلي طرابلس، يعلن عن تعاقده مع لاعب خط الوسط المصري مصطفى شكشك عارة ستة أشهر من نادي انبى لمصرى.

\* نادي الاتحاد، يعلن عن تعاقده مع لاعب خط الوسط الدولي أحمد بن علي بعقد لمدة موسم ونصف والمدافع الدولي الجزائري ادم عليلات من اتحاد العاصمة.

\* منتخب مصر يتوج ببطولة افريقيا لكرة اليد للمرة العاشرة في تاريخه بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب تونس بنتيجة 37/24 ليتساوى معه في عدد الفوز باللقب الافريقي، نهايات البطولة اقيمت في روندا بمشاركة 16 منتخب افريقي خلال الفترة من 21 الى 31 يناير الجاري 2026.

نهائيات كأس افريقيا لكرة الطائرة 2026

المباراة النهائية على المنتخب الجزائري  
بت نتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط.

نشير الى ان المنتخب الوطني الليبي  
شارك في البطولة العالمية التي أقيمت  
بالفلبين العام الماضي وانهزم خاللها في  
المباريات الثلاث في دور المجموعات بنفس  
النتيجة 3-0 امام منتخبات تركيا وكندا  
والباهام.

نتمنى التحضير الجيد لكأس إفريقيا التي ستحتضنها الكونغو الديمقراطية، شهر سبتمبر القادم وتحقيق مركز من المراكز الثلاثة الأولى خلالها، ولما لا الفوز بالبطولة لأول مرة في التاريخ، فالمنتخب يتتوفر حالياً على العديد من اللاعبين الجيدين في كل المراكز.

أعلن الاتحاد الافريقي لكرة طائرة (Cavb) عن منح تنظيم كأس إفريقيا لكرة طائرة 2026 لكونغو الديمقراطية، خلال الفترة من 10 إلى 15 سبتمبر 2026.

هذه البطولة مهمة جدا، كونها مؤهلة بطولة العالم للعبة سنة 2027 وأولمبياد 2028 (الثلاثة الأوائل يتأهلون ب مباشرة لبطولة العالم والبطل يتأهل مباشرة إلى الأولمبياد بعدها إمكانية التأهل تكون حسب الترتيب العالمي (Fivb للتنكير آخر نسخة التي أقيمت بمصر سنة 2023، نال خلالها المنتخب الليبي المركز الثالث بفوزه في المباراة الترتيبية على المركزين الثالث والرابع على منتخب لكاميرون بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط نال المنتخب المصري اللقب بعد الفوز في



## مدادات ریاضیہ

## إعداد: علي الزعلوك

مشاركات المنتخب الليبي لكرة القدم داخل الصالات في كأس العالم أقيمت بطولة كأس العالم لكرة القدم داخل الصالات لأول مرة سنة 1989 بهولندا وتمكن البرازيل من الظفر باللقب.. وسجل المنتخب الليبي خصمه الأول في منافسات النسخة السادسة 2008 بالبرازيل، وشارك في تلك البطولة 20 منتخبًا تم توزيعهم على 4 مجموعات ولعبت ليبيا في المجموعة الرابعة التي ضمت (إسبانيا - الأوروغواي - إيران - تشيكيا - ليبيا) واحتل منتخبنا الترتيب الرابع في المجموعة. وقصت ليبيا شريط مبارياتها يوم 1 أكتوبر 2008 أمام الأوروغواي وانتهت المباراة 3-3 وسجل أهداف ليبيا في المباراة (ربيع الحوتى ومحمد شاحوت وفتحى الخوجة) وفي المباراة الثانية بالبرازيل لعبت ليبيا مع إسبانيا وفاز الماتادور 3-0، وكانت المباراة الثالثة أمام إيران بطلة آسيا وسجل (ربيع الحوتى ومحمد رحومة) هدفين لليبيا لكن إيران فازت 4-2، وحاول منتخبنا فعل شيء في مباراته الأخيرة أمام تشيكيا وفرض التشيك أنفسهم وفازوا 4-2 على ليبيا ودون هدفي ليبيا (يوسف المهدى ومحمد ارحومة).. وقاد ليبيا في النهائيات المدرب الكرواتي ستانكوفيتش).

وجاءت مشاركة المنتخب الليبي في نهائيات كأس العالم 2008 بعد أن حقق لقب بطولة إفريقيا لأول مره في تاريخه.

وكان المشاركه الثانية لليبيا في كاس العالم لكرة القدم داخل الصالات 2012 بتايلاند في النسخه





■ أسامة أبو ناجي

العنوان  
مصراة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الإخراج الفني  
عبدالعظيم محمد الشقمانى  
خالد محمد بادى  
عبدالحميد حسن الشيفى

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

الطباعة بمعطاب الهيئة العامة للصحافة



■ نوري عبد العاطي

# الناس

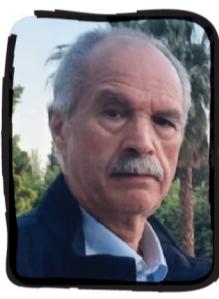
العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

10

الرأي

فرزوكالة الصحافة للطباعة

## رحلت من أجل البقاء!



■ محمد البلعبي

المساواة.. ما جعلني أشعر بالانتماء.. وفي استفتاء عام.. بدون سوابق.. أدى لي بصوتي لأول مرة.. فعلت ذلك بثقة.. بدا لي ذلك مثلاً على استقلال الشخصية.. احترام مؤسسي.. فهم للديمقراطية على أنها أسمى من مجرد ربح أو خسارة.. صار صدى تلك العبارة يتعدد بشكل مختلف.. لكن السنوات كانت حبلى بالقصوة والمرارة.. ففي أقل من نصف عقد.. شهدنا أموراً مؤلمة.. فتىان يرسلون إلى أدغال أفريقيا.. لتباعتهم التماسيح.. ذكرتني بما كان كبارنا يحكون عن عام الأسرى.. الذين أرسلوا إلى الحياة.. إسقاط طائرة فراير فوق سيناء.. دون ردة فعل سوى الصراخ.. أكانى بقيت في وجودنا.. ولدت في نفسي مزيجاً من الغضب والحزن والإهانة..

كنت أتوق إلى التغيير.. ليس من أجل أيديولوجية.. بل من أجل الحقوق المدنية.. ومجتمع أكثر إنسانية.. فترة قصيرة في عمرها شاهدت خاللها أخطاء.. كأي فترة غيرها.. لكن الأخطاء تراكمت.. وفي كل مرة كانت أفحى.. أمر لا ينفي نسيانه أبداً.. بدأت أسئل إن كان كل ما ي قوله الحكم نابعاً من قناعة أم مجرد تمثيل بارع؟.. إن كان ذلك الخطاب الذي جعلني أؤمن بشيء ما صادقاً أم مجرد تأثير مفتعل؟.. لم أفهم الأمر في بداياته.. لكنني أدركت أن مع تغير السلطة.. يتغير المال.. يتغير التراء.. فتتغير المواقف والأفكار.. ما لم أفهمه هو كيف يمكن أن يتغير كل هذا.. كيف مُقتنعاً برأيي أستمع إلى شخصية ذات مكانة سياسية وإنسانية عظيمة: "لم تكن الهزيمة يوماً بهذه اللذة.. ولا النصر بهذه المرارة" ..

تنحى.. وبعد زمن قصير أعلن.. من أتى بعده.. رحيله.. رحل من كان لجينا رمزاً لروح الحرية.. تزامن الرحيل مع تغير الحكم لدينا.. وكنا نستشعر ذلك مبكراً.. لكن في بيتنا لم يتغير الوضع قيد أدنى.. استمعت إلى الحكم الجديد وهو يتحدث.. شعرت أنه يُمثل شيئاً يُشبهني.. أو على الأقل ما أطمح إليه.. كانت لديه رؤية للمستقبل.. ودفأنا عن الخدمات العامة.. وحديثاً عن الصادقين..

في عمر السابعة عشرة.. كنت أتوق لبلوغ الثامنة عشرة.. أترقب العشرين.. بمزيج غريب من الحماس والتتوّجس.. لم يتعلّق الأمر بالسهر خارج البيت.. أو الشعور بالتقدم في العمر.. بل كان يعني وضع البلاد.. ففي بيتي.. لم تكن السياسة مجرد حديث نظري.. بل كانت حاضرة في كل تفاصيل حياتنا.. من خبرة الفرن ودقيق الشعير.. إلى الثلاجة والتلفزيون.. والفرص المتاحة للبحث عن وظيفة.. كان عدنا يماثل أفراد أغلب البيوت.. خمسة أشقاء.. أنتي واربعة ذكور.. كانت أمي ربة منزل.. وأبي عامل يكدر طول نهاره.. عائلة عادية.. بلا امتنارات أو مشاكل استثنائية.. في المرحلة الثانوية.. بدأت أعمل مساءً كاتباً بمكتب لكاتب عدل.. وما كنت أتقاضاه من مرتب لم يجعل منا أغنى.. لكنه ساعدنا على إدراك الفرق بين عيش حياة مريحة.. وشعور دائم بأننا كنا على حافة الفقر.. لا أنكر جيداً حرب 56.. لكنني أتذكر بكل التفاصيل خسارتنا في 67.. كنا لا نزال نعاني من آثار الصدمة.. عندما ظهر علينا الزعيم عبر الراديو.. كان الإهانة واضحة في صوته.. تكلم عما وقع.. وصرّح بما سيفعل.. معناً أنه سيتّنحى.. كانت كلماته تقع على رأس المستمع كضربات فأس.. في تلك الليلة..

جال بفكري شيء أثر في نفسي بعمق شديد.. حتى أتني دوّتني في مذكري.. مُقتنعاً برأيي أستمع إلى شخصية ذات مكانة سياسية وإنسانية عظيمة: "لم تكن الهزيمة يوماً بهذه اللذة.. ولا النصر بهذه المرارة" ..

تنحى.. وبعد زمن قصير أعلن.. من أتى بعده.. رحيله.. رحل من كان لجينا رمزاً لروح الحرية.. تزامن الرحيل مع تغير الحكم لدينا.. وكنا نستشعر ذلك مبكراً.. لكن في بيتنا لم يتغير الوضع قيد أدنى.. استمعت إلى الحكم الجديد وهو يتحدث.. شعرت أنه يُمثل شيئاً يُشبهني.. أو على الأقل ما أطمح إليه.. كانت لديه رؤية للمستقبل.. ودفأنا عن الخدمات العامة.. وحديثاً عن الصادقين..

القضاء من ميزان عدالة إلى أداة المحكمة العليا والمجلس الأعلى للقضاء ومواقف مجلس النواب

والدولة مجرد خلاف قانوني أو سوء تفسير دستوري، بل تحول إلى أحد أوجه الصراع السياسي المكشوف داخل الدولة الليبية.

الأخطر أن ساحة القضاء نفسها باتت ميداناً لتصفية الحسابات، حيث يرى كثيرون أن إلغاء قانون العفو

العام لم يأت بريئاً من السياق، بل جاء رداً مباشرًا على فتح ملفات تزوير الجنسي، في رسالة سياسية مغلفة بقرار قضائي.

وحين تدار القضايا السياسية إلى معاركهم، ينطوي الرد المضاد بتحول

عندما يكون الأمر أكبر من فهم القانوني فاصمت فإن صمتك يخرجك عن مناصرة الباطل نتيجة تشويه الحق من قبل المرجفين ...



■ محمد أبو زندا

يائيك الخيف أحياناً فرحاً بك، وأحياناً أخرى مدفوعاً بغرض في نفسه أو مصلحة يسعى إليها.. يرمي بموضوعه عليك، متكتاً على ما يراه فيك من أدب الضيافة وحسن الاستقبال، فتجد نفسك محرجاً بين الخلق والحق.. قد يطلب ما لا يجوز، أو يسعى إلى مصلحة تجرّ عليك ضرراً، ثم لا يلبي أن يتحول من ضيف إلى رقيب: يتحقق في جدران البيت، ويفتش في ملوكه، ويفرض عليك أن تحسن الإهانات والكلمات الجارحة، أو صد الإغراءات التي تجرّ إلى الفساد أو الإفساد، في مكان لا يليق أن يتحول إلى ساحة خصام أو مرمى الكلام.. إن الضيف بقدر ما نغفل أدب المضيف.. تنسى أن ما يُرى في البيت ليس عن الخصوصية.. والضيف الحقيقي هو من يُفّحص حضوره، ويحفظ حرمة المكان، ويخرج وقد ترك أثراً طيباً لا جرحًا صامتاً.. أما من اقتحم بيته والعقول، فليس ضيفاً، ولو جلس على أريكة الصالون.. ثم يجيء الالتباس بين الطابع

## عدالة بلا هيبة



■ محمد ملييان

## المصالحة الليبية: حين يكون الشعب سابقاً للسياسة



■ مفيد ابومديس

كُثر الحديث في ليبيا عن "المصالحة الوطنية"، وكانت البلاد تعيش قطيعة مجتمعية عميقة أو صراغاً أهلياً متجرزاً، بينما الواقع اليومي يكشف صورة مغايرة تماماً.

فالشعب الليبي، في عمقه الاجتماعي، لم يكن يوماً طرفاً في صراع وجودي مع نفسه، ولم تقطع بيته خطوط العيش المشترك، لا في المدن ولا في القرى ولا في الامتدادات القبلية والاجتماعية. إنّ ما تعشه ليبيا منذ سنوات ليس أزمة شعب، بل أزمة سياسة. هي خلافات ضيقة في دوائر الحكم والنفوذ، وصراع على السلطة والموارد، جرى تضخيمه إعلامياً وتسويقه كأنه انقسام مجتمعي شامل. والحقيقة أن الليبي في الشرق لا يحمل عداوة لل ليبي في الغرب، ولا الجنوبي يرى في غيره خصماً، بل الجميع يشتركون في الهم نفسه: حياة كريمة، دولة مستقرة، واقتصاد ي العمل.

الزمن، بطبيعته، كفيل بتبريد الجراح السياسية متى ما ترك المجتمع بعيداً عن التحرير والتخفيف. فالصالحة الحقيقة لا تفترض بمؤتمرات فخمة ولا بمصطلحات ثقيلة تدار من فوق، بل تتموّل تلقائياً حين تُعاد عجلة الاقتصاد، ويسعى المواطن بالأمان في رزق، وتفتح أمامه أبواب العمل والخدمات.

لقد أثبتت التجربة أن الاقتصاد وحياة الناس اليومية هما أعظم أدوات المصالحة. عندما يلتقي الليبيون في السوق، وفي موقع العمل، وفي مصالحهم المشتركة، سقط تلقائياً الحاجز المصطنع. وحين تُدار الدولة بعقلية الخدمة لا الغلبة، تصبح المصالحة واقعاً معيشياً لا شعراً سياسياً.

ومن هنا، فإن الابتعاد عن التدخلات الخارجية شرط أساسي لأي استقرار حقيقي. فكلما ثقلت الساحة الليبية بآجندات الآخرين، طال أمد الأزمة وتعقدت الحلول. ليبيا لا تحتاج أوصياء على نسيجها الاجتماعي، بل تحتاج قراراً وطنياً يشق في شعبه ويترك له مساحة الطبيعة للتعافي.

الشعب الليبي، رغم كل ما مرّ به، ما زال بخير. متماسك في قيمه، متصالح في يومياته، وأقرب إلى بعضه مما تصوره الخطابات المتشنجة. لذلك، فإن تهويل مصطلحات "المصالحة" وكأنها عملية جراحية معقدة، فيه ظلم للواقع وتغافل عن حقيقة بسيطة: ليبيا لم تنكسر اجتماعياً، بل أرهقت سياسياً.

وحين تُحل السياسة، سُيكتشف الجميع أن المصالحة كانت موجودة أصلاً. تنتظر فقط من يرفع عنها الضجيج.



■ آنيا الأفendi

## وزارة الاقتصاد بين إصدار القرارات الوهمية وواقع الأسعار الفعلية..

وشعب المساجد العامرة بالصليلين.. لكنه بعيداً عن هذه الأفعال هو شعب آخر، ومنذ عشرات السنين يستغل بعضه دون رحمة في مثل هذا الشهر الكريم، فالملهم عنده المكسب واستغلال الفرصة خاصة في مثل هذه المناسبات الدينية.

مع العلم أن استغلال السلع الغذائية في آخر السنوات لم يعد يتوقف عند رفع أسعارها فقط، بل وصل إلى سرقة كياراتها بشكل لا حد ولا مثيل له، فانخفضت كميات جل السلع رغم زيادة سعرها.. فما كان يزن كيلوجراماً سابقاً أصبح أقل ليكون 900 جرام أو حتى أقل، ومنها سلع الزيت والسكر والأرز كمثال.. وما كان يزن نصف كيلو أصبح لا يتجاوز الـ400 جرام في أحسن الأحوال، ومنها المكرونة والطماطم وغيرها.. بل حتى السلع التي كانت تقوم كل ارتفاع الأسعار طيلة سنوات وعقود مضطبة طويلة وصلتها سرقة الكمية ورفع السعر، ألا وهي الملح حيث أصبح هو الآخر وزنه لا يتجاوز 900 جرام وسرقه يفوق الدينار بعد أن كان ولعقود طويلة لا يتجاوز الكيلو جرام الواحد منه نصف الدينار في أعلى الأسعار. بل حتى الأسعار في ليبيا لا تتوحد عند كل المحلات التجارية، فكل محل يبيع بسعر كما يحلو له لنفس السلعة ومن نفس المصدر في جل الأحيان.. حتى أصبح المواطن ينتقل من مكان إلى آخر ومن محل إلى آخر لعله يجد أرخصها سعراً، وهو أمر يشمل الصيدليات وكل أنواع المحلات التجارية، فيما نجد دولاً أخرى السعر للسلعة الواحدة لا يتغير من أقصى البلاد إلى أقصاها، فهو واحد في أنواع المتاجر كبرتها وصغرتها قريباً وبعيداً عكس ما يحدث في ليبيا تماماً..

وطبعاً كل ذلك يتم دون أن تدخل أو معانعة من الجهات المعنية تنفيذية ورقابية، فهي تناول في العسل ولا دور لها في كل ذلك، لا محاربة سرقة الكيارات ولا منع رفع الأسعار طيلة الوقت، ولا تقدم إلا التصريحات والبيانات والقرارات التي لا تساوي الحبر الذي كتبت به، ولا تتحرك حتى بمثل هذه الأفعال النظرية إلا عند المناسبات لا غير.

ليقي المواطن هو من يدفع الثمن دائماً كما العادة، سرقة أمواله وتخيضها برفع سعر الدولار من جهة وحرمانه من الحصول على حاجياته الضرورية بسبب رفع الأسعار كل فترة، خاصة في المناسبات الهامة. من جهة أخرى ولا حياة لمن تنادي لمن تحملوا مسؤولية إدارة الشأن العام لمنع كل هذه التجاوزات واستغلال الظروف والمناسبات..

اللحظة، رغم كل تصريحاتها وتصريحات وزيرها بأنها ستفعل ذلك، وكأنها وزيرها تخشى ردة فعل التجار ومن بيدهم السوق ومن يتتحكمون في تحديد أسعاره حسب رغبتهن ومزاجيتم ومدى استغلالهم ل حاجيات المواطن.

فيبدو أن وزارة الاقتصاد مازالت متربدة في وضع تسعيرة خاصة لكل السلع أو جلها على الأقل، بداية بالسلع الأساسية والغذائية التي لا يجب أن يتوقف عندها الأمر إن حدث طبعاً وأصبح واقعاً وحقيقة لا كلاماً وتصريحات تنتهي في مكانها.. بل يجب أن يصل إلى جل السلع الأخرى التي أصبح الكثير منها أساسياً، فارتفاع الأسعار لا يتوقف عند السلع الغذائية الأساسية التي تدخل في غذاء المواطن اليومي بل تصل إلى كل مطالب ومناحي حياته..

لها لا يجب أن يتوقف الأمر في وضع الأسعار ومراقبتها عند هذا الحد، فيليس ما يدخل جوف المعدة فقط هو الأساسي في حياة اليوم، بل هناك سلع كثيرة أخرى أصبحت لا يمكن الاستغناء عنها بكل أنواعها، بداية من سلع القهوة والشاي وصولاً إلى مواد التنظيف التي لا أظن أنها سلع غير مهمة ولا يحتاجها المواطن أو يمكن الاستغناء عن استعمالها يومياً. فالمواد الكهربائية وغيرها الكثير من سلع أصبحت أسعارها ترتفع يومياً بشكل لا حد له، وترهق جيب المواطن الذي تحول إلى أول مصدر للدخل في ليبيا نتيجة رفع أسعار الدولار كل حين، وكل ما أرادت الجهات المعنية التغطية على مصروفاتها وفسادها وإيجاد بدائل للحصول على ما أهدرته من أموال ليكون جيب المواطن وأمواله هو الهدف الأول لذلك.

طبعاً لا يجب أن ننسى اللحوم بمختلف أنواعها والتي أصبحت خارج مقدرة جل المواطنين، وأصبح الكثير منها خارج حتى تفكير المواطن محدود الدخل. دون أن ننسى أمراً مهماً وهو الأدوية بكل أنواعها، والتي أصبحت أسعارها تفوق الخيال، وأصبح المريض يعني الأمرين في الحصول عليه في ظل غياب جل أنواع الدواء عن أرفف الصيدليات العامة بكل المستشفيات العامة كبرتها وصغرتها.

مع الإشارة إلى أن ارتفاع الأسعار خاصة الغذائية والاستهلاكية منها أمر ليس جديداً في ليبيا ولا بدعة حديثة ظهرت في السنوات الأخيرة في مثل هذه الفترة التي تسبق شهر رمضان الكريم من كل العام، بل هو أمر متكرر ومتواصل ليس من سنوات قريبة بل من عقود طويلة.. فهذا هو الشعب الليبي شعب المليون حافظ و مليون ونصف مسجل في قرعة الحج والمناسبات..



■ خالد الجرباوي

تشهد وزارة الاقتصاد وزيرها هذه الفترة إسهالاً كبيراً في إصدار القرارات يومياً، يميناً ويساراً. قرارات تهدد وتنشر أسماء الشركات وقيمة اعتماداتها في محاولة منها للسيطرة على السوق الليبي واقتصاده وأسعار السلع التي ترتفع كل يوم دون حدود أو منطق، حتى تجاوزت قدرة المواطن في الحصول على حاجاته الضرورية..

لكنها لما تصل بعد إلى أهم شيء وهو وضع أسعار السلع بشكل رسمي، والتي لا تجد لها مكاناً بين كل هذه القرارات، فالأمر كله توقف عند الزيت لا غير.. يعني كل القرارات الصابرة والجولات المعلنة والمنفولة مباشرة والرقابة المفروضة دون تسعيرة محددة وموحدة لكل أنواع السلع لا قيمة لها ولا مكان فعلي على أرض الواقع، فعلى ماذا ستسند الجهات الرقابية والموطن وغيرها دون وجود تسعيرة محددة لكل السلع المختلفة؟!..

قرارات الاعتمادات وأسماء الشركات لا تعني المواطن من قريب أو بعيد ولا تغير أسعاراً ولا تخفض ما ارتفع، ولم تقدم ما يفيده فعلياً على أرض الواقع حتى كتابة هذه الأسطر.

لأنها تبقى مجرد تنبية وتهديدات للتجار وكشف قيمة الاعتمادات الممنوحة لهم، في جل السلع المستوردة وكياراتها ومدى حاجة السوق لها، وهي أمور لا تغير شيئاً على الواقع.. فهي لم تصل إلى الأهم وهو تحديد الأسعار لكل السلع فعلياً وبالأرقام عن أرفف الصيدليات العامة بكل المستشفيات العامة كبرتها وصغرتها.

قرارات وهمية لا تغفي ولا تسمن من جوع ولا تتجاوز مكان صدورها.. لأن الجهات الرقابية يجب أن يكون لديها قرارات محددة تعتمد عليها في ممارسة عملها الرقابي وتعمل من خلالها على متابعة الأسعار ومراقبتها ومنع ارتفاعها، لا قرارات تحدد قيمة الاعتمادات وحجم الاستيراد.

فيما يليه تحديد سعر قنينة الزيت لم تقم

الوزارة بتحديد سعر أي سلعة أخرى حتى

من المفارقات أن العرب وجدوها سبعاً متفرقة فعملوا على توحيدتها.. فلما أصبحت دولة متحدة عملت على تقريرهم



■ ناج السر عثمان

نذبحكم ونجوكم ونترككم  
تموتون في العراء من البرد..  
وندكم في نفس الوقت  
بمجلس للسلام والرفاهية!!

## الجمعية الليبية لعلم الاجتماع تنظم مؤتمر العلم الرابع حول المسألة السكانية في ليبيا



الناس- نظمت الجمعية الليبية لعلم الاجتماع مؤتمراً بالتحولات الديموغرافية وانعكاسها على البنية الاجتماعية، الرابع بـاستضافة من كلية الآداب بجامعة مصراتة تحت عنوان «المسألة السكانية في ليبيا». مقاربة سوسيولوجية متعددة الأبعاد». زواج الليبيات من الأجانب، جودة الحياة والعلاقة بين الدولة والسكان.

رابع المحاور ع السكان بين القيم المحلية والعالمية، والخامس حول الهجرة غير الشرعية. المؤتمر الذي عقد السبت 31 يناير 2026م بهدف ويتناول المحور السادس التغير المناخي والسكان، ثم الاقتصاد غير الرسمي سابعاً، وأخرها السياسات السكانية استحضار البعدين المؤسسي والسياسي. وتمحور المؤتمر حول ثمانية محاور رئيسية، بدءاً ومستقبلاً السكان في ليبيا.

أفعل ما شئت فلن يتحدثوا عنك  
بالخير إلا في جنائزك. وهذا إن  
أعجبهم الغداء..  
كريستوفر

العدد (178) الثلاثاء 2026/02/03

الإثنين  
وفاء أحمد  
-[12]-

الإثنين  
النَّاس

الأكاديمي والمري ورجل العمل المجتمعي

## الدكتور عبدالله الأشهب. أثر لا يمحى وشعلة لم تنطفئ

نعاً تلميذه الدكتور أبوالقاسم اقزيط عضو مجلس الدولة بقوله: «أستاذ الأجيال والمربى القدوة، أستاذى ومعلمى وقدوتى، شيخ شيوخ الأساتذة والمربيين في مصراتة ولبيا قاطبة.. بعد أن قضى سنتين عاماً في مهنة التعليم الأساسي والجامعي، والإدارة التعليمية بمختلف مستوياتها، يغادرنا أبو علوم التربية بعد مسيرة ملحمية من العطاء والطيبة والرسوخ في العلم». يتتابع اقزيط: «من تتلمذ على يديه لا يمكن أن ينسى أنه كان مثالاً مضيفاً، وإذا تمثلت التربية في أستاذ، فهو معلمنا الدكتور عبد الله الأشهب.. فقد موجع، لكنه ترك بعضاً من شمائله ومتناقه في آلاف الطلبة الذين علمهم ورباهم منذ منتصف ستينيات القرن الماضي، حتى غادرنا اليوم الإنسان، والمعلم، والقدوة إلى دار البقاء».

المذيعة المتخصصة في ملف التعليم فاطمة بن سعود، التي طالما استضافته في برنامج مسارات تعليمية كتبت تقول: «نوع اليوم رجل كان حضوره العلمي يسبق اسمه ويتترك أثراً في كل مكان، نوع الدكتور (عبد الله الأشهب) صاحب المخزون الثقافي الثري الذي كان حاضراً بعمق في كل لقاء جمعني به. برحيله يخسر المشهد التربوي واحداً من أعمدته أولئك الذين يتركون أثراً لا تطويه الأيام». الأستاذ يوسف الغزال رئيس رابطة الكتاب بمصراتة نعاً بقوله: «أستاذى عبد الله الأشهب قضى حياته للتعليم التربية، عمل معلماً ومدير مدرسة السن، كان شعلة من النشاط، مارس مهنة التعليم في بداية حياته العملية، وسار فيها حتى النهاية، عبر مراحلها المختلفة، تولى إدارة التعليم بمصراتة «أمينا للتعليم»، كان واحداً من أربعة وضعوا اللبنة الأولى لجامعة مصراتة الحالية، لم يغب يوماً عن العمل الثقافي حيثما كان، لعب كرة القدم مع أندية السويطي بمصراتة، ثم النصر بينغازي، وعندما أبعده النراية عاد لاحقاً ليتولى رئاسة نادي السويطي. نعت صحفة النادي الرسمية على فيس بوك وجاء في التعليق: «ببالغ الأسى والحزن، وبقوله مؤمنة بقضاء الله وقدره، تقدم إدارة نادي السويطي وجماهيره بأحر التعازي والمواساة في وفاة، «الدكتور عبدالله محمد الأشهب» (رئيس نادي السويطي الأسبق).

حيث لعب رحمه الله في جميع الفئات السنوية بالنادي وتولى رئاسته لعدة فترات، كرس خالها حياته لخدمة النادي والارتقاء بصحافته الرياضية، حيث ترك رحمه الله أثراً جلياً كمربي فاضل ورائد في العمل الثقافي والتطوعي بمصراتة. انتقل إلى رحمة الله تعالى عن عمر ناهز 84 عاماً، بعد مسيرة حافلة بالعطاء الرياضي والتربوي بالغة الأثر، فضلاً عن إسهاماته المجتمعية والوطنية المختلفة.

وتقدم جامعة مصراتة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أبنائه وإخوته وكافة أفراد أسرته الكريمة، وإلى زملائه وطلبه ومحبيه، سائرين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدّم لوطنه ولدينته ولمؤسسات التعليم في ليبيا».

كُفّأ علينا للتعليم بمدينة مصراتة 1982م، وفي العام 1986، تحصل على فرصة إيفاد فسافر إلى المجر لمواصلة دراساته العليا، ونال درجة الدكتوراه من أكاديمية العلوم التربوية المجرية عام 1992م. عاد بعدها إلى أرض الوطن وتحقّق بهيئة التدريس بكلية الآداب، ثم عين عميداً لكلية الآداب، ثم رئيساً لجامعة مصراتة. كلف الدكتور عبدالله الأشهب رئيساً لإدارة المعاهد العليا للتعليم على مستوى الدولة الليبية عام 1994م. اشتغل أيضاً كمتعاون بالجامعة الأسمورية والمعهد العالي لإعداد المعلمين بزليتن، كما أشرف على كثير من رسائل الماجستير. تقادع بعد ذلك وأسس مدرسة التعليم الخاص، وضع فيها خلاصة تجربته العلمية والمهنية، واستمر فيها حتى وافته المنية يوم الثلاثاء 20 يناير 2026م).



# غوارديولا مرتدية الكوفية الفلسطينية: أعتقد أننا تركناهم لوحدهم

تركناهم وحدهم، وأتخيل أنهم يسألوننا: أين أنت؟ تعالوا ساعونا، وحتى الآن لم نفعل شيئاً». وفي السياق ذاته، شهد شاطئ برشلونة في اليوم نفسه فعالية تكريمية لنكري الطفولة الفلسطينية هند رجب، تم خلالها نشر لافتة علامة تبلغ مساحتها نحو ألف متر مربع، تحمل صورتها، في مشهد رمزي لفت أنظار الرأي العام وعبر عن التضامن مع ضحايا العدوان.

وبسبح الحفل ظهور مدرب كرة القدم الشهير بيب غوارديولا في مداخلة مؤثرة، مرتدية الكوفية الفلسطينية، حيث جدد انتقاده للصمت العالمي تجاه ما يجري في فلسطين. وقال غوارديولا: «عندما أشاهد خلال العامين الماضيين على شاشات التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي طفلاً يسأل عن أمه التي قد تكون مدفونة تحت الأنقاض وهو لا يعلم، أنساء دائئماً: ماذا يدور في ذهنه؟»، مضيفاً: «أعتقد أننا

الناس - شهدت مدينة برشلونة، الخميس الماضي، حفلاً موسيقياً جماهيرياً واسعاً تضامناً مع فلسطين، بمشاركة عدد كبير من نجوم الغناء، في فعالية حملت عنوان «من أجل فلسطين». وجاء الحفل تتويجاً لحملة دولية أطلقها منصة Act Palestine X، التي تهدف إلى تعبئة الرأي العام الدولي والضغط من أجل وقف الإبادة في قطاع غزة، وتعزيز التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.



الصدق هو أن تتطابق كلماتك مع أفعالك، أما الحق فهو أن تتطابق أفعالك مع ضميرك..

جبران خليل جبران

العدد (178) الثلاثاء 03/02/2026

إشراف عبد الوهاب منصور الحداد

—[13]—

لِلْنَّاسِ

الليبية "النعال" تحصد جائزة مهرجان قطر للصورة 2025



بين السرد القصصي والمناصرة، وتسليط الضوء على ظواهر الإهمال المنهجي إلى جانب قصص الصمود الإنساني.

من جهته، وصف عضو لجنة التحكيم «محمد سومجي» مشروع «أكل الملح عينيها» بأنه سلسلة شخصية ومؤثرة، تسرد حكاية والدي المchorة الكفيفين في ليبيا، وأكد أن السرد الشخصي لتجارب العائلة أضفى بعدها جمالاً وإنسانياً على الصور الدافئة التي توثق الوالدين والبيت، مشيراً إلى أن الصور تبرز، وسط تحديات العيش دون بصر، صمود العائلة وأدوار الرعاية والدعم التي يقدمها الأقارب والمجتمع المحيط.

وتعود «أميرة النعال» مصورة فوتوغرافية وثائقية وصحفية، ترکز في أعمالها على قضايا الإعاقة والذاكرة والهوية، وبصقتها ابنة لوالدين كفيفين، توظف السرد البصري لإبراز الأصوات المهمشة ومسألة الروايات السائدة، مستفيضةً من خلفيتها الصحفية في الجمع

الناس - اختيرت المchorة الليبية «أميرة النعال» ضمن قائمة الفائزين العشرة بجائزة تصوير المشاريع الفوتوغرافية لعام 2025، وذلك في إطار الدورة الخامسة من مهرجان قطر للصورة، عن مشروعها الفوتوغرافي الموسوم بـ «أكل الملح عينيها». وقالت «النعال» إن مشروعها يستهل جذوره من تجربتها الشخصية، موضحة أنها نشأت في منزل صغير يضم خمسة أطفال ووالدين كفيفين، الأمر الذي علمها مراقبة الحياة بعمق وتأمل تفاصيلها الخفية. وأشارت إلى أن أعمالها الفوتوغرافية تسعى إلى استكشاف التوازن الدقيق بين الجمال والظلم، عبر التقاط لحظات تكشف عن الجانبين معًا، بهدف فتح نافذة أمام الجمهور لرؤية الحياة من زوايا غير تقليدية.

## دار الشروق ترجم للعربية رواية "أصدقائي" لهشام مطر

الوطنية الأمريكية لعام 2025، التي تمنج سنوياً في شهر مارس للأعمال الأدبية المنشورة في الولايات المتحدة. يُذكر أن «هشام مطر» يُعد من أبرز الأسماء الأدبية المعاصرة، وله عدد من الأعمال الروائية المهمة، من بينها رواية «في بلد الرجال» التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر عام 2006، إلى جانب رواية «العودة» التي حصدت عدة جوائز أدبية مرموقة.

باللغة الإنجليزية عام 2024، وتنتال قصبة شابين ليبيين في الثامنة عشرة من عمرهما يتلقيان خلال دراستهما في جامعة إندربرة البريطانية، ويحلمان بالعودة إلى وطنهما عقب إنتهاء الدراسة، غير أن مسار حياتهما ينقلب رأساً على عقب إثر مشاركتهما في مظاهرة أمام السفارة الليبية في لندن، حين أطلق مسؤولون حكوميون النار على المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة الصديقين وتحوّل حياتهما إلى الأبد. وكانت الرواية قد حصدت جائزة دائرة نقاد الكتب

الناس - أعلنت دار الشروق المصرية عن صدور الترجمة العربية لرواية «أصدقائي» للروائي الليبي/ الإنجليزي «هشام مطر»، في أحد إصداراتها باللغة الإنجليزية «هشام مطر»، في أحد إصداراتها، ونشرت الدار صورة الغلاف عبر منصاتها، موضحة أن الترجمة جاءت بقلم «زينة آل توبه»، وأن الرواية متاحة أمام القراء ضمن جناح دار الشروق في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وكانت رواية «أصدقائي» قد صدرت لأول مرة

دار الشروق



ج28 قاعة 02



فيلم "بطلة" الليبي يشارك في Doc.RT موسكو

الناس - تأهل الفيلم الوثائقي الليبي القصير «بطلة» للمشاركة في الدورة الرابعة من مهرجان Doc.RT، Heroes Our of Time، إقامتها في العاصمة الروسية موسكو خلال الفترة من 21 إلى 23 فبراير الجاري.

والفيلم من إخراج «محمد مصلي»، ويروي قصة «سعاد»، وهي امرأة ليبية من ذوي الاحتياجات الخاصة ولاعبة في رياضة رفع الأثقال، تجسد من خلال تجربتها نموذجاً للتحدي والإصرار في مواجهة الإعاقة الجسدية والظروف الاجتماعية الصعبة.

وبحسب الموقع الرسمي للمهرجان، يشكل Doc.RT: Heroes Of Time منصة جامعة لصناعة الأفلام الوثائقية ومراسلي الحروب والفنانين والشعراء والموسيقيين وقادرة الفكر، ويتحمّل بروناجه حول شعار جامع هو: «هذا زمن الأبطال.. هذا زمننا».

وتأتي مشاركة «بطلة» لتؤكد حضور السينما الوثائقية الليبية في المحافل الدولية، وتسليط الضوء على قصص إنسانية ملهمة من الواقع الليبي.



عن 86 عاماً.. وفاة الفنان

المغربي عبد الهادي بلخياط

الناس - توفي ليلاً الجمعة الماضية الموافق 30 يناير، الفنان المغربي عبد الهادي بلخياط عن عمر ناهز 86 عاماً، وذلك بعد وعكة صحية أدخلته المستشفى لمدة أسبوع. ويعُد الراحل أحد أبرز رموز الغناء المغاربي، وترك بصمة فنية مميزة في الوجدان العربي، كما ارتبط اسمه بأعمال ليبية خالدة، من بينها أغنية «غنى لي الليلا» من كلمات الشاعر على فهري خشيم، وألحان الموسقار الراحل على ماهر، إلى جانب قصيدة «ارحمني» للشاعر نوري ضو الحميدي، من ألحان علي ماهر.

وكان بلخياط قد اعتزل الغناء في العقد الأخير من مسيرته الفنية، قبل أن يعود لاحقاً لتقديم الأغاني الدينية، من بينها قصيدة «المنفرجة» لابن النحوي، بألحان الموسقار الليبي الراحل «حسن عرببي»، ليختتم بذلك مسيرة فنية حافلة امتدت لعقود.



ـ شجرة الصابون

إصدار جديد للكاتبة «نجوى بن شتوان» الناس - أعلنت الكاتبة والأكاديمية الليبية نجوى بن شتوان عن صدور كتابها الجديد بعنوان «شجرة الصابون»، وذلك عبر صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك.

وأوضحت «بن شتوان» أن الكتاب صدر عن دار عرب للنشر، التي تتخذ من مسقط ولندن مقرين لها، مشيرة إلى أن الكتاب سيكون متاحاً للقراء ضمن جائزة معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته المقبلة، المقرر انعقادها في شهر مارس 2016.

وتعُد «نجوى بن شتوان» من الأسماء البارزة في المشهد الأدبي الليبي، حيث تمتلك رصيداً متنوعاً من القصص والروايات والقصوص المسرحية. ومن أبرز أعمالها رواية «زرايب العبيد» الصادرة عن دار الساقى، والتي وصلت بها إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) عام 2017. كما خاضت تجربة الكتابة المسرحية، وحصلت مسرحيتها «المعطف» المرتبة الثالثة في مهرجان الشارقة عام 2003.

04 فبراير 1943م

أعلن الحلفاء رسمياً تحرير كامل الأراضي الليبية من السيطرة الإيطالية والألمانية. واعتبر ذلك بمثابة الخاتمة الفعلية للوجود العسكري الإيطالي. دخلت ليبيا بعدها مرحلة الانتداب حتى استقلالها 1951م



يقف بعضاه في السوق، وهو عناصر الدرك من لا يزالون يجوبون الأسواق في المدن التركية إلى اليوم، وتراهم يتوجلون داخل الأسواق لضبط الأدب العام. على اليمين رجل يهودي بسوبريته وعامتة، والرجال العرب أو المسلمين بجرودهم، طفل فرنجي على يمين الصورة ورجل إفرنجي خلفه يسرّوا بهم وقبعاتهم الإفرنجية .. طرابلس دائماً كانت مشهداً متحركاً من كافة الأطياف وعوموم الناس.

آخر من عملية الاستعمار الأوروبي بضعة قرون لاحقاً! حتى جاء القرن العشرين مفتوحاً عصر الطائرة والدبابة ومُعلناً عن انطلاق ماراثون الاستعمار الأوروبي في مطلع عهده!

هامش لفائدة: الصورة لمدخل سوق المشير، جامع أحمد باشا القومني يساراً، دكاكين الغصنة يميناً. باب سيدى عبد الله أماماً، وهو نسبة للشيخ عبد الله بن شرف، آخر حكام طرابلس قبل الغزو

وتاريخها!!.

(وظل الأمر كذلك حتى وصلت النجدات الإسلامية) من الفرسان والرياس جند البحرية المسلمين في أسطول الدولة العثمانية سنة 1551م، الذين حرروا المدينة وأهالي قرى سواحل القطر الطرابلسي من غارات الصليبيين الممتدة من ساحل قصر أحمد بمسراته شرقاً حتى زواردة وساحلها غرباً، ثم قرروا ضم المنطقة إلى دائرة حكمهم المباشر، الذي كان



■ محمد زعبيه

لتبأ معركة من البحر والبر استمرت لأيام، وجد فيها المحتلون أنفسهم محاصرين بين نيران المدفعية العثمانية التي دكت أسوار القلعة بلا هواة، وبين استحالة وصول أي نجدة من أوروبا أو حتى من قاعدهم الرئيسية في مالطا. كان الحصار خالقاً، وكشفت الأيام القليلة للمعركة عن ضعف التخطيط الدفاعي للمحتلين في بيئة غريبة عنهم، بالإضافة إلى تمرد بعض الجنود المرتزقة داخل الأسوار، مما جعل بالنهاية المحتممة.

انتهت هذه الحقبة القصيرة والدموية باستسلام المحتلين وخروجهم صاغرين أذلاء من طرابلس في أغسطس 1551، بعد وساطة قام بها السفير الفرنسي لدى الباب العالي غابرييل دي آرامون، ليُسْدِلَ الستار بذلك على الوجود الصليبي في ليبيا وأصبحت طرابلس أقوى قاعده عسكريه بحرية على شواطئ المتوسط.

بدأت القصة عندما أصدر الإمبراطور شارل الخامس، إمبراطور الإمبراطورية الرومانية، مرسوماً يقضي بمنح الفرسان جزيرة مالطا ومدينة طرابلس كملجاً لهم بعد طردتهم من جزيرة رودس، وهو ما اعتبر «هدية مسمومة»؛ بسبب شهرة أهل طرابلس بمقاومتهم الشديدة لكل جندي يحاول احتلال المدينة، مما جعل مهمة الفرسان في الحفاظ عليها مهمه مستحيلة. فور وصولهم، أدرك الفرسان صعوبة موقفهم، فطرابلس لم تكن حصينة كقلاعهم السابقة في رودس، والبيئة الصحراوية المحيطة بها جعلت الإمدادات تحدياً يومياً، ورغم ذلك، شرعوا في تعزيز تحصينات المدينة، وصباوا جل اهتمامهم على القلعة التاريخية التي تشرف على الميناء، محاولين تحويلها إلى معقل يستعصي على الاختراق، كما حاولوا فرض سيطرتهم على التجارة البحرية وتأمين الممرات الملاحية ضد الفراصنة والسفن العثمانية، إلا أن هذه المحاولات كانت تصطدم دائماً بمقاومة شرسة من السكان، وبالتحركات العسكرية المتضادعة للقادة البحريين العثمانيين الذين كانوا يجوبون المتوسط.

بلغ الصراع ذروته في صيف عام 1551، عندما حاصرت الأساطيل العثمانية بقيادة القائد البحري سنان باشا، وبدعم قوي من القائد الشهير درغوت والي مدينة طرابلس،

## قصة العقدين الداميين لفرسان القدس يوحنا على شواطئ طرابلس



تشكل حقبة حكم «فرسان القدس يوحنا»، امتدت من عام 1530 إلى عام 1551، فصل درامياً تداخلت فيه الطموحات الصليبية مع الصعود العثماني الجارف.

## طرابلس في العهد الوسيط

تابعوا للدولة الحفصية) الشهيرة بفرض ضرائبها وسلطتها على البلاد الطرابلسية من إفريقية/تونس الحالية حتى مسراطه وخليج سرت، لكنها كانت ضعيفة بدورها لدرجة أنها سقطت منذ أول ضربة مدفع إسباني!

(العالم في ذاك التوقيت كان يتأنب للتطور تقنياً) في العمران والصنائع واللباس والغذاء والمدفعية والبارود ونحوه، مع تقدمه لاستكشاف الجزر والبلدان والقارات الجديدة، بينما دول العالم الإسلامي كان قد غلبه النعاس حتى بقت في جبهة وعامة، وبسيف يعلوه الصداً منذ زمن الخليفة معاوية! (في الداخل يحكم طرابلس الصوفيون)، وفي (الضواحي والداخل القريبة كان يتنازعها الأعراب الهماليون كبني جارية، والبربر المتعربون كهوارة وزناثة)، الذين أنهكهم حروبهم القبلية الداخلية ضد بعض، حتى سقطت طرابلس المدينة بالقرب من مسامعهم على يد الإسبان منذ أول عملية إنزال! (والغريب في الأمر أيضاً)، أن طرابلس وبكل محيطها قد احتلتها حفنة من مسلحي فرسان مالطا سنة 1531

(تصور مالطا الجزيرة الصغيرة)



■ أسامة وirth

((من دلالات ضعف طرابلس خلال أواخر العصر الوسيط))، أنها خلت من وجود أي حامية عسكرية، لا ثكنة عسكرية ولا جند ولا بندق ولا حتى سيف ولا حتى سكين واحد! والأخيرة بشهادة قادة الحملة الإسبانية سنة 1510 حيث لاحظ الإسبان خلو المدينة من أية منشآت عسكرية قتالية ولا حتى دفاعية.

الرواية السائدة أن (الجواسيس الإسبان قد طلبوا سكيناً من الناس) لشق البطيخ الذي اشتراه من أحد الحوانيت، فلم يجدوا أية سكاكين ولا حتى سيفاً واحداً. الأمر الذي حفزهم على غزو المدينة واحتلالها وإبادتها سكانها دون مقاومة تذكر.

(كامل منطقة طرابلس آنذاك كان



تنفيذ. وخاض في قضايا دولية، قضية المجازر الصهيونية في حق الفلسطينيين.

\* \* \*

مع مطلع العام 2025 كانت أول مواجهات القضاة حين رئيس الحكومة الذي طلب بغرابة من القضاة الكف عن التدخل في عمل المؤسسة الوطنية للنفط، لكنه ظل تصريحاً وحسب.

الثانية كانت مع جهاز الشرطة القضائية الذي أقدم على اقتياد قاض للجز. ورغم فداحة الخطب فقد أحجم المجلس الأعلى للقضاء عن الفصل في الأمر وأصدر بياناً غامضاً احتوى به الموقف.

وفي الثالثة كان المشرقي غاضباً، فهاجم

محكمة استئناف طرابلس ووصفها بالمشبوهة، بعد أن قضت في طعن إداري لصالح خصمه "محمد تكالة" الذي ينزعه على رئاسة المجلس الأعلى للدولة في ذلك الوقت.

في الرابع الأخير من العام 2025 تعالى الغبار في صرح القضاة، صدام غير مسبوق، بين المحكمة العليا وبين "المحكمة الدستورية" التي استحدثها مجلس النواب لتنازع العليا اختصاصها بالنظر في دستورية القوانين، وتلغي الدائرة الدستورية منها. الأمر الذي عده القضاة عبثاً.

ما حصل في أكتوبر أن المحكمة الدستورية العليا (المشكلة من مجلس النواب)

ألغت الدائرة الدستورية العاملة بالمحكمة العليا. واعتبرت الطعون المنظورة أمامها كأن لم تكن إذا لم تشر خلال المدة المشار إليها في المادة الثانية وكان الرد من الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا في أول نوفمبر، حين عدت قوانين صدرت عن مجلس النواب باطلة.

ورد عقيلة بأن «لا ولادة للمحكمة العليا للنظر في دستورية القوانين، وقضاتها غير مؤهلين وينقصهم العلم!»

طبعاً استمرت الدائرة الدستورية في أعمالها، فقضت بعدم دستورية قانون العقوبات والإجراءات العسكرية، كما قضت بدستورية اتفاق الصخيرات، واعتبرته وثيقة دستورية حاكمة.

استشعرت العة الأممية الخطر وحضرت من النزاع المتعلق بالقضاء الدستوري.

وفي آخر أيام السنة كنا على موعد مع بيان مطول للمحكمة العليا بذواتها المجتمع، كشفت فيه تجاوزات مجلس النواب، وأكيدت أن بابها سيظل مفتوحاً أمام الطعون الدستورية إلى أن يقضي الدستور الدائم للبلاد بغير ذلك.

ودخلنا العام الجديد على أصداء هذا البيان..

## فض-[15]اءات

بعد ثمانية عقود ونيف من تأسيسها

### المؤسسة القضائية الليبية في مواجهة أعنى عاصفة سياسية في تاريخها

سبعة أيام واستلم "أبورزينة" مهامه، وفي (06) أكتوبر أعلنت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا تأجيل النظر في ثلاثين طعناً دستورياً إلى وقت لم يحدد. وعادت الدائرة إلى سباتها.

لقد دخل القضاة المعترك السياسي. ولم تكن

المرة الأولى.

فقد سبق لرئيس المجلس الأعلى للقضاء أن ترشح للرئاسة دون الاستقالة من منصبه في 2021م. الأمر الذي أثار جدلاً حينها.

ثم جاءت الخطوة الاستثنائية حين أقدم البرلمان في ديسمبر 2022 على استحداث محكمة دستورية جديدة يلغى بها الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، وسترخص المحكمة العليا الخطوة..

وفي تماهٍ منه تراجع مجلس النواب في بيان مشترك مع مجلس الدولة عن القانون!

في الواقع، أصدر بياناً ولم يلغ القانون! كل هذا كان في 2022م، وفي 2023 لم يتوقف السجال، فحين تتعالى أصوات بالطالبة بتنول المجلس الأعلى للقضاء زمام الأمور في البلاد، الأمر الذي فسر على أنه إبطال لشرعية

بماء وجهها، وحافظت على شخصيتها وحياتها التي ترفض الانصياع إلا لحكم القانون (في حدود المعقول).

\* \* \*

لذلك ظلت المؤسسة القضائية محل احترام في الأوساط الليبية، سواء في العهد الملكي أو عهد النظام السابق، وحتى بعد فبراير وما شهدته البلاد من تعطيل للمحاكم.

في بداية تفعيل القضاة عقب الثورة في 2011م كان أول حكم دستوري قضت به المحكمة هو إبطال "قانون تجريم الطاغية" الذي تقدم بالطعن فيه حقوقيون ونجحوا في انتزاع حكم بإبطاله، ثم كان الحكم الثاني بعدم دستورية انتخاب "أحمد معيتيق" رئيساً للوزراء من داخل المؤتمر الوطني عقب إقالة «علي زيدان». وامتثل المحكوم ضده للحكم.

وجاء العام 2014م، يوم قضت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بعدم دستورية توصيات لجنة فبراير، والتي انتخب وفقها البرلمان القائم حالياً، الأمر الذي فسر على أنه إبطال لشرعية



### المجلس الأعلى للقضاء

الناس - مرحلة حرج يمر بها القضاة الليبي، ترسخت بوضوح مع نهاية العام المنصرم، بسبب الصراع حول مسار المنشرونية الدستورية وسيادة القانون.

يلخص الموقف البيان الذي أصدرته الجمعية العمومية المحكمة العليا، والذي واجهت فيه مجلس النواب وخطواته التي اتخذها منذ 2014، البيان أكد على استقلال القضاة وسمو الدستور وحدود الاختصاص بين السلطات، لكنه جاء بعد إصدار

النواب لقانون إنشاء محكمة دستورية تحل بدلاً عن الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، الأمر الذي رفضه الأخيرة، وعلى أرض الواقع فقد صار - كما سنتابع - محكمتين للنظر في دستورية القوانين في ليبيا.. وهي من أكبر الاهتزازات التي تعرض لها القضاة الليبي عبر تاريخه..

نستعرض في هذا التقرير لمحنة تاريخية قبل أن نخوض في التطورات الأخيرة والمرحلة الحرجية التي أشرنا إليها..

\* \* \* في العام 1953م صدر القانون (14) بإنشاء المحكمة العليا الاتحادية في

ليبيا، وفي نفس العام صدر قانون القضاة، ونشر في الجريدة الرسمية في عددها الخاص رقم 1. أول مواجهة للقضاة مع السلطات حين أبطلت المحكمة أمر الملك بإعفاء والي طرابلس، الأمر الذي تسبب في نزاع دستوري أطاح بحكومتين (إنفاذًا للملك من الحرج الذي أوقع نفسه فيه ووقوفاً عند حكم القضاة).

\* \* \* في سبعينيات القرن الماضي شهدت Libya مرحلة من "العنف الشوري" حيث كانت الحكومة ترجم بمعارضيها في السجون، فتاتي المحاكم لتقضي بطلاق سراحهم، مما تسبب في إحراج السلطة القائمة، خاصة حين دخلت مرحلة الإعدامات في الساحات العامة..

ولتجاوز مؤسسة العدالة استحدث السلطة الحاكمة المحاكم الثورية (محكمة الشعب)، التي كانت تحاكم وتنتقد (بقوانينها الاستثنائية) بشكل آني ودون العودة إلى صريح القانون الليبي ومؤسساته القضائية.

استمرت هذه الحالة حتى بدايات القرن الجديد، حيث ألغيت المحاكم الثورية وشكلتمحاكم أمن الدولة الأخف وطأة. وخرجت المؤسسة القضائية



ستئتي الدائرة الدستورية في يوليو (بعد إغفاءة طويلة) لتتسق شرعية وجود المجلس، وتقتضي بعدم دستوريته، وسيأتي الرد من المجلس بقرار عدم التعامل مع مخرجات الدائرة الدستورية..

ثم تأتي نهاية العام بما تشهي سفن عقلية والقوى.. وسيؤدي المجلس الأعلى للقضاء اليمين القانوني أمام رئيس المجلس ونائبه، وسيكون الدبيبة أول المهنئين.

في العام 2024 استأنفت المحكمة العليا السجال في مارس، بقبول الطعن في قانون استحداث المحكمة الدستورية، دون أن يغير النواب اهتماماً فقد مضوا في يونيو يختارون رئيس وأعضاء «المحكمة الدستورية»-اللادستورية!

\* \* \* يشار إلى أن القضاة في العام 2024 ابتعد نسبياً عن الخوض في السياسة، حتى وإن لم يفصل في كثير من القضايا العالقة كقضية مقابر ترهونة، قضية عبدالله السنوسي رئيس المخابرات في عهد القذافي، لكنه فصل في قضية إعصار درنة. ونظر في قضايا جنائية عدة فحكم بالإعدام والسجن، وإن ظل 50 ألف حكم دون

البرلمان نفسه.

كانت تلك نقطة تحول في مسيرة القضاة الليبي، فقد رفض البرلمان -الذي يقوده مستشار سابق- الحكم، واستمر في عمله، ثم تداخلت الأمور السياسية مع الأمنية، وجدت الدائرة الدستورية بقرار إداري، ولم يعد القضاة ينتظرون في الطعون الدستورية المرفوعة أمامه.

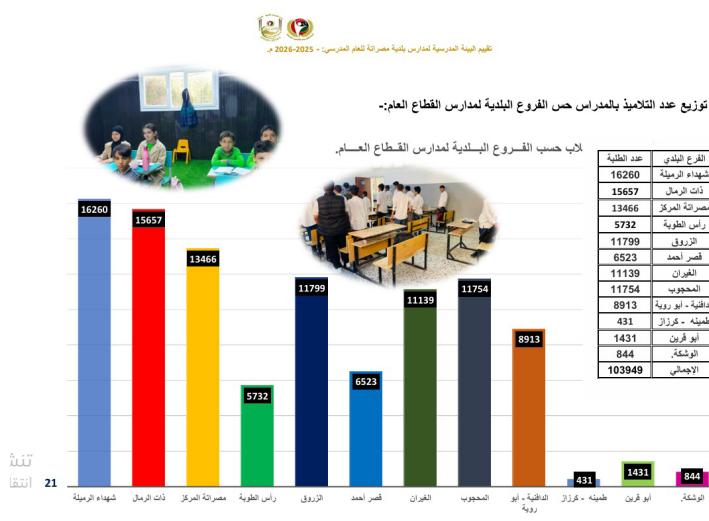
لم تنتظر المحكمة منذ ذلك الوقت في أي طعن دستوري، على تقدير أن واقع الانقسام السياسي قد يجعل الأحكام الدستورية والعدم سواء.. ورغم الحكم القضائي الصادر ضد هذا القرار، إلا أن الدائرة ظلت مغلقة لست سنوات.

في نهاية العام 2021 أعيد التركيز على غياب الدائرة الدستورية حيث صارت القوانين تصدر بالمخالفة للإعلان الدستوري، وباقتراح المحدد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية تعالت الأصوات أكثر، وبتفصيل أكثر..

في 18 أغسطس 2022 فُعلت الدائرة الدستورية مجدداً، وبعدها بشهر سيدى المستشار «أبو رزينة» اليمين القانونية رئيساً للمحكمة العليا بدلاً عن المستشار «الحافي» الذي فعلت الدائرة في رئاسته.

أرقام من مدارسنا ترصدها إدارة الخدمات الصحية بمصراتة  
غيب العيادات. واسطوانات الإطفاء. ومياه الشرب الصحية.  
والمواصفات الصحية في المقصف المدرسي

التقرير: في (202) مدرسة. تغيب حماية السالالم في (19).  
وتغيب حماية النوافذ في (16). والصرف الصحي موجود  
فقط في 46 منها



الفرق بين المدارس التي تطبق المعايير المنشورة في التعليم العام وبين المدارس التي لا تطبقها، حيث يتبين أن المدارس التي تطبق المعايير المنشورة في التعليم العام تحقق أهداف التعليم العام بشكل أفضل من المدارس التي لا تطبقها، مما ينعكس إيجابياً على نتائج التعليم.

التسعيـر الإجـبارـي لا يـؤـدي لـخـفـضـ الأسـعـارـ، بل لـاـخـتـفـاءـ السـلـعـ وـظـهـورـ الأسـوـاقـ السـوـدـاءـ.

هذه معلومة بسيطة لا تحتاج ذكاء ولا خبرة ولا شهادة في الاقتصاد.. وقد جربت هذه الطريقة آلاف المرات وأدت لنفس النتيجة تقريباً!

مشكلة التضخم وسرع الصرف وارتفاع الأسعار نابعة من مكابين رئيسين: الرجمة، وطريق السكة... إذا كنت تستطيع الدخول لهذه الأماكن ووقف أصحابها عن العبث والفساد وصرف الأموال بدون غطاء وترويج العملة والتهريب وإقامة المشاريع الغبية الخ.. تفضل ربى بعاونك.



■ خليفة البشباش

تسود حالة من الهلع والقلق إزاء  
انخفاض المفاجئ الحاد في أسعار  
المعادن الثمينة (الذهب والفضة)  
عاليماً، بعد الارتفاع الذي شهدته خلال  
الأسواعين الماضيين.

هذا الانخفاض إنما يعود إلى عوامل سوق حيث تقوم السوق بتصحيح نفسها عندما تتحرف الأسعار عن مستوياتها لتوازنية، ذلك أن الارتفاع الذي حدث في لآونة الأخيرة لم يعد كونه (فقاعة) كرد فعل للأوضاع الجيوسياسية، وتوقعات سعار الفائدة لدى الاحتياطي الفدرالي لأمريكي، وهذا هي الأسعار بدأت في لرجوع مستوياتها التوازنية..



محمد ابوسنيّة ■

لو تأملت إدارة مصرف ليبيا المركزي وصناع القرار فيه، لعلموا أن الصفحات المملوكة من المركزي تعمل ضد المصرف وسياساته. ولديل ذلك أنه عندما تقول هذه الصفحات “أكدت مصادر مطلعة بالصرف المركزي جاهزية كافة الترتيبات الالزامية لانطلاق حزمة الإجراءات الإصلاحية الفعلية المقررة” فإن ذلك يعني مسؤولية المصرف المركزي من طرف خفي عن الاختلال المالي والهزة الاقتصادية التي يبدو أنه لا حل قرير لها.